

منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان

(دراسة وصفية عرضية)

قدمه الباحث لاستيفاء الشروط اللازمة للوصول على درجة سرجانا (s1)

في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

تحت الإشراف :

الدكتور أندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير



قدمه : محمد سيف المصطفى

رقم التسجيل : 04310078

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بالانج

2010

وزارة الشؤون الدينية



الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير الأستاذ المشرف

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

اسم : محمد سيف المصطفى

رقم التسجيل : 04310078

موضوع البحث : منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان (دراسة

تحليلية عرضية)

قد نظرنا كل النظر فيه وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ما يكون صالحا
لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية
والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها .

تحريرا بالانج، 16 أبريل 2010

الأستاذ المشرف

(الدكتور أندوس عبدالله زين الرؤوف الماجستير)

رقم التوظيف: 196905092000031003

وزارة الشؤون الدينية



الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد أجريت المناقشة عن البحث العلمي الذي قدمه الباحث :

اسم الطالب : محمد سيف المصطفى

رقم التسجيل : 04310078

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع : منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان (دراسة

وصفية عرضية)

وقد قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على دردة سرجانا (S1) في كلية

العلوم الإنسانية والثقافة وشعبة اللغة العربية وأدبها تستحق أن تواصل إلى ما هو أعلى

منها :

1. الأستاذ : غفران حمبلي الماجستير

2. الأستاذ : محمد صاني فوزي الماجستير

3. الأستاذ : عبد الله زين الرؤوف الماجستير

وزارة الشؤون الدينية



الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير الرئيس قسم اللغة العربية وأدبها

قد قررت رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة

الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : محمد سيف المصطفى

رقم التسجيل : 04310078

الموضوع : منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان (دراسة

وصفية عرضية)

للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة

في العام الدراسي 2009 – 2010 م

تحريرا بالانج، 16 أبريل 2010

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: 196904251998031002



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد قررت الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بالانج هذا البحث

الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : محمد سيف المصطفى

رقم التسجيل : 04310078

الموضوع : منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان (دراسة

وصفية عرضية)

للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة،

الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بالانج، في العام الدراسي 2009-

2010 م

تحريرا بالانج، 16 أبريل 2010

الدكتور أندوس حمزوي الماجستير

رقم التوظيف : 195108081984031001

الشعار

إِخْتِلَافُ أُمَّتِي رَحْمَةٌ (مرواه البيهقي)

(وَمَنْ فَاتَهُ التَّعْلِيمُ وَقْتَ شَبَابِهِ فَكَبُرَ عَلَيْهِ أَمْرُ بَعْدِ لَوْفَاتِهِ)
(حَيَاةُ الْفَتَى - وَاللَّهُ - بِالْعِلْمِ وَالتُّقَى إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلَا عَتَبًا لِدَاتِهِ)

(قاله الشافعي في ديوانه بحر الطويل)

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين الذي قد جعل إختلاف الأمة مرحمة ونور قلوب أهل العلم
بمعرفة الحق ما دامت الشمس طلعت على الأرض، أحمدك اللهم حمد من مرفع نفسه إلى
المعالي ونصب ذاته لطاعتك على التوالي والصلاة والسلام على من خفض جناحه لأمته
وعلى آله الطاهرين وأصحابه والتابعين الذين جزموا ضميرهم بعثته (وبعد) .

فقد قر هذا البحث الجامعي تحت عنوان "منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة
والدخان (دراسة تحليلية عروضية)" ولذا ما أفرح الباحث في هذه المناسبة إلا أن يعبر ما
خطر في ذهنه من فرحته وسعادته . إستنادا إلى ذلك يريد الباحث أن يقدم الشكر
الجزيل، إلى :

- 1 . فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية
الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج .
- 2 . فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس كياهي حمزوي الماجستير الحاج عميد
كلية العلوم الإنسانية والثقافة .
- 3 . فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد منكي الماجستير رئيس شعبة اللغة العربية
وأدبها .
- 4 . فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس عبد الله نزين الرؤوف الماجستير كمشرف
الباحث الذي يرشدني في إتمام هذا البحث .

5. أبي وأمّي اللذين مربّيانِي ودفعاني دائماً على التعلّم بالمجد، جزاهما الله أحسن
الجزاء.

6. وإلى جميع المشايخ الشرفاء والأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحباء الذين
ساعدوني في إعداد هذا البحث خاصة لمن يسكن في المعهد المحبوب سييل
الرشاد.

ملخص البحث

محمد سيف المصطفى، 2010، منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان (دراسة وصفية عروضية) قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (s1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج.

الكلمة : العروض، الشعر، المنظومة.

قال طه حسين : إن لكلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية شعرا كان أم نثرا، فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام من أنواع المعرفة ككتاب النحو والبلاغة والصرف وغير ذلك كما فعله الشيخ إحسان الجمفسي في منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان وجعلها مرجوزة تسهила لحفظها وسرعة استعادها من الذاكرة عند الحاجة إليها .

ولكن حين يعلمنا الشيخ العالم العلامة مرزوقي مستمر الحاج في المعهد المحبوب سبيل الرشاد وجدت المنظومة ليست بمرجوزة ووردت مخالفة عن قواعد العروض وهذه المشكلة الرائعة التي تدعوني إلى اختيار هذا الموضوع. ولذا اختار الباحث

منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان . وقد كثر كثير من الناس اختلف فيما التي تكون في القهوة والدخان وصورتها المرجوزة .

فأهداف البحث هنا معرفة أنواع البحور والمنظومة التي توافق قواعد العروض والمنظومة التي لم توافق، بناء على ما سبق من أهداف البحث استعمل الباحث المنهج المكتبي أي دراسة يقصد بها جمع البيانات بعدة المود الموجودة في المكتبة مثل الكتاب والمقالة والصحفات وغير ذلك التي تتعلق بهذا البحث بتحليل العروض أي التقطيع لأنها كادت غريبا عند الطلاب في الواقع لا سيما في المعاهد لأنها من اللغة العربية ولتسهيل الحفظ على المنظومة لأن فيها المشكلة المهمة أي (حكم شرب الدخان والقهوة) التي ظهرت في الواقع أي تحريم شرب الدخان من المحمدين فوقع الناس متحيرين أمام الخصوم . وبعد، إن في منظومة إرشاد الإخوان أربعة بحور من الرجز والبسيط والطويل والخفيف وأما قوله "جعلته في رجز مفيد" فهو بمعنى الشعر أو المنظومة احترازا من الظن لأن بعض الظن إثم وكل إثم يجب التباعد عنه وبعض الظن يجب التباعد عنه . وكانت المنظومة مخالفة عن القواعد العروضية وأغلب الإختلاف تقع في بحر الرجز ووردت أيضا المنظومة شذوذة أي خارجة عن القواعد .

قائمة المحتويات

أ.....	صفحة العنوان
ب.....	صفحة تقرير المشرف
ج.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة
د.....	صفحة تقرير رئيس قسم اللغة العربية
ه.....	صفحة تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
و.....	الإهداء
ز.....	الشعار
ح.....	كلمة الشكر
ط.....	ملخص البحث
ك.....	قائمة المحتويات

الباب الأول : المقدمة

1.....	أ. خلفية البحث
5.....	ب. أسئلة البحث
6.....	ج. أهداف البحث
6.....	د. أهمية البحث
8.....	ه. منهج البحث

9.....	و. هيكل البحث
11.....	الباب الثاني : البحث النظري
11.....	أ. مفهوم الشعر
12.....	ب. تعريف علم العروض وقواعده
13.....	ج. قاعدة علم العروض
14.....	1. الكتابة العروضية
17.....	2. التقطيع
19.....	3. أحرف التقطيع
20.....	المقاطع العروضية (الوحدة الصوتية)
21.....	د. التفعيلات
24.....	هـ. الزحاف والعلل
24.....	1. الزحاف
32.....	2. العلل
39.....	و. مجور الشعر عند العروضيين
1.....	1. مجر الطوي
39.....	

58.....	11. بحر الحفيف
60.....	12. بحر المضارع
60.....	13. بحر المقضب
61.....	14. بحر المجتث
61.....	15. بحر المتقارب
63.....	16. بحر المتدارك
65.....	الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها
65.....	أ. مناقب الشيخ إحسان الجمفسي
65.....	1. مولده ونسبه
66.....	2. سلسلة الشيخ إحسان الجمفسي
67.....	3. الشيخ إحسان كالنجوم في عصره
69.....	4. تصانيفه
69.....	5. تلاميذه
69.....	6. ووفاته
70.....	ب. تحليل المنظومة إرشاد الإخوان
102.....	الباب الرابع : الإختتام
102.....	أ. الخلاصة

102.....	ب. الإقتراحات
104.....	قائمة المراجع
107.....	الصحائف

الباب الأول

مقدمة

أ) خلفية البحث

إن مفهوم الأدب في أواسط الأدباء لم يصل إلى المعنى المحدد والمتفق عليه وهذا غريب نفس الوقت امتياز يميز به الأدب كعلم من العلوم القديمة والباقية الى اليوم. هذه الحالة يسبب عدم الوصول إلى موقف الإتفاق عن معنى الأدب نفسه.^١

إن لكلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعرا أم نثرا. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام، ويكتب في الكتب. فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص، لأنك تقرؤه وتسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المعنى وتوقيع الموسيقى، وحين ترى الصورة الجميلة والأمثال البديع، فهو إذن يتصل بذوقك وحسبك وشعورك ويمس ملكة تقدير الجمال في نفسك. والكتاب في النحو أو في الطبيعة أو في الرياضة أدب بالمعنى العام، لأنه كلام يصور ما أنتجه العقل الإنساني من أنواع المعرفة، سواء أحدث في نفسك أثناء قرائته أو سماعه هذه لذة أم لا يحدثها.

^١ . ولدانا وركاديناتا . مقدمة إلى الأدب العربي . (مالانج: كلية العلوم الإنسانية والثقافية الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٥).

ص: ١

^٢ . Ahmad Muzakki. *Kesusastraan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*. (Yogyakarta: Ar-Ruzz, 2006: 25) hal: 32

النظم هو قسم الثاني من قسمي الكلام، وعرفه العرضيون بأنه الكلام الموزون المقفى قصداً، ويرادفه الشعر عندهم. أما المحققون من الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالباً عن صور الخيال البديع. وإذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجاوزاً لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالاً ولو لم يكن موزوناً مقفياً، وهو يوافق رأى قدماء أفرنج ومحدثيهم في شعرهم.^٣

والحاصل، الفرق بين الشعر والنظم الأول تغليب الخيال والثاني جدير أن يقال أنه ليس فيه الخيال من العلوم الدينية نحو البلاغة والنحو والصرف وغيرها، وهما من الإنتاج الأدبية من رأي طه حسين. والشعر عند علماء السلف الإندونيسي له أثر إيجابي في تنمية التعليم وقيم المواد الدينية في المعاهد الإسلامية السلفية، وتظهر فائدته من موضوعه الذي يتعلق بالقيم عن الإيمان والإسلام بل الأحكام. والشعر ليس عملاً غريباً عند الطلاب في المعاهد الإسلامية السلفية نحو سبيل الرشاد كاسيك ونور الهدى مركزاً صانوا وغيرهما.

ومنظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان التي ألفها صاحب الأرجوزة الشيخ إحسان بن محمد دحلان الجمفسي من الإنتاج الأدبي بالنسبة إلى المعنى العام. والشيخ إحسان بن محمد دحلان الجمفسي من أحد العلماء الأجلاء الفحول

^٣ Bahrn Bunyamin. Sastra arab jahili.(adab press: fakultas adab UIN sunan kalijaga Yogyakarta . 2005).hal:8

المعول عن تصنيفهم والمرجوع لقولهم من العلوم الدينية. وجعلها في بحر الرجز وهو نوع من الشعر وأجزاؤه مستعلن ست مرات كما أشار بقوله:

(جَعَلْتُهُ فِي رَجَزٍ مُفِيدٍ مُجَانِبَ الْحَشْوِ بِقَدْرِ الْجُهْدِ).^٤

تسهيلاً لحفظها وسرعة استعادها من الذاكرة عند الحاجة إليها. حين تعلمنا الشيخ العالم العلامة مرزوقي مستمر الحاج في المعهد المحبوب سبيل الرشاد وجدت المنظومة ليست بمرجوزة كما أشار بقوله:

(يَا مَنْ يَرُومُ التُّقَى مِنْ كُلِّ مَأْتَمَةٍ أُسْلُكُ سَبِيلَ الْهُدَى وَأُمُشِّ عَلَى السُّنَنِ).^٥

ووردت مخالفة عن قواعد العروض. وما يذكر السابق من خلفية البحث الأساسية. وينبغي لكل شارح في فن من الفنون أن يعرف حده وموضعه إلى آخر المبادئ العشرة المشهورة.

فحد علم العروض هو صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل، وموضوعه الشعر العربي من حيث صحة وزنه وسقمه، وواضعه على المشهور الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري في القرن الثاني من الهجرة.^٦

^٤ . انظر منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان، ص: 19

^٥ . المراجع السابق: 25

^٦ . انظر تقارير منظومة عروض، ليرابايا: مدرسة هداية المبتدئين، بدون السنة، ص: 3

الوزن هو المعيار الذي يقاس به الشعر ويعرف سالمه من مكسوره. وهو أحد المقومات الشعر ولأعظم أركانه. والوزن كما يراه المعاصرون هو النغمة الموسيقية المتكررة وقف نظام معين التي تجعل من الكلام شعرا.^٧

والمنظومة هنا أشعار العرب التي وضعها الشيخ إحسان محمد دحلان الجمفسي استدلالا للأحكام الفقهية المسمى بإرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان للشيخ إحسان الجمفسي فيها أربعة أبواب الباب الأول في بيان ما في القهوة والدخان والثاني في بيان من حرم الدخان وما يذكر معه والثالث فيمن صرح بجل الدخان والرد على من حرمه والرابع فيما يتعلق بالدخان من المسائل الفقهية.

واختار المنظومة الباحث لأن هذه المنظومة مهم جدا من حيث المدرك الحاضر منها: لإحياء علم العروض لأنها كادت غريبا عند الطلاب في الواقع لا سيما في المعاهد لأنها من اللغة العربية وتسهيل الحفظ على المنظومة لأن فيها المسألة المهمة أي (حكم شرب الدخان والقهوة) التي ظهرت في الواقع أي تحريم شرب الدخان من المحمدين فوقع الناس متحيرين أمام الخصوم.

(ب) أسئلة البحث

بناء على ما ذكر من خلفية البحث وضع الباحث أسئلة البحث وهي كمايلي:

^٧ . الشوابكة، محمد على وأنوار أبو سويلم، 1991، معجم مصطلحات العروض والقافية، عمان: دار البشير. ص: 32

1. ما أنواع البحوث في شرح منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان

للشيخ إحسان الجمفسي؟

2. ما هي المنظومة في شرح منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان

للشيخ إحسان الجمفسي التي توافق قواعد العروض والتي لا توافق قواعد

العروض؟

(ج) أهداف البحث

وأما الأهداف التي أراد الباحث الوصول إليها في هذا البحث فهي فيما يلي :

1. لمعرفة أنواع البحوث التي تقع في منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة

والدخان للشيخ إحسان الجمفسي .

2. لمعرفة المنظومة التي توافق قواعد العروض والتي لا توافقها في شرح منظومة

إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان للشيخ إحسان الجمفسي .

(د) أهمية البحث

وأما أهمية هذا البحث الجامعي فهي كما يلي :

أ. للباحث نفسه

1. لترقية التحليل على اللغة العربية وخصوصا بعلم العروض

2. التحرز عن الخطاء والإستعانة على فهم الشعر العربي لأنه بضعة من الأدب

العربي

3. لمعرفة فهم عملية البحور والتقطيعات في منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب

القهوة والدخان للشيخ إحسان الجمفسي

ب. لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها

1. لزيادة الفهم عن العروض الذي كان في منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة

والدخان للشيخ إحسان الجمفسي

2. لزيادة فهم منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان للشيخ إحسان

الجمفسي لأن العروض ساعد من يقرأ الشعر ولذلك زاد فهمه

3. لزيادة الكتب المقررة في الأدب العربي ولتشجيع على تصميمات التحليل الأخرى

ج. للجامعة

1. زيادة التنوع في مصادر الوثائق المعلومات في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة

في مصادر علم العروض

هـ) منهج البحث

بناء على تلك الأهداف السابقة استعمل الباحث المنهج في تحليل البيانات عن طريق التقطيع ثم صنف المنظومة في إرشاد الإخوان على وجه مجورها ثم المنظومة التي توافق القواعد أم لا.

1. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين: مصادر البيانات الرئيسية و مصادر البيانات الثانوية. أما البيانات من المصدر الرئيسي فهي منظومة إرشاد الإخوان، أما المصدر الثانوي فمأخوذة من كتب التي تتعلق بهذا البحث.

2. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي الطريقة المكتبية وهي الدراسة التي يقصد بها جمع البيانات بعدة المود الموجودة في المكتبة مثل الكتب والصحفات وغير ذلك التي تتعلق بهذا البحث.

3. طريقة تحليل البيانات

استعمل الباحث للتحليل المنظومة تحليلاً عرضياً يعني طريقة التقطيع وهي تجزئة البيت إلى عدد من الأجزاء أو التفاعيل التي يورث بها بعد معرفة كونها من أي محور بطريقة إجمالي.^٨

و) هيكل البحث

ينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب هي مقدمة والبحث النظري وعرض البيانات ثم الإختتام.

وأما الباب الأول فالمقدمة منقسمة إلى ستة فصول وهي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

والباب الثاني البحث النظري، يحتوي على مفهوم الشعر وتعريف العروض وقواعده تعريف البحور وأنواعه، وتعريف التقطيعات وكيفيةها، وتعريف التفعيلات، وتعريف الزحاف والعلل.

وأما في الباب الثالث فهو مناقب الشيخ إحسان محمد دحلان وتحليل البحث،
وليس قصدنا في هذه المناقب إلا أن ندخل في سلك حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "من ورخ مؤمنا فكأنما أحياه ومن قرأ تاريخه فكأنما زاره ومن زار مؤمنا
فقد استوجب رضوان الله في حرور الجنة " وقد ورد أيضا أنه إذا ذكر الصالحون
تنزلت الرحمت والبركات وإعلاما لمتابعته .

وفي اختتام هذا البحث، هنا يذكر الباحث فيه جميع ما تقدم في الباب السابق
لكنه في الباب السابق ذكر الباحث مفصلا والقصد هنا ذكر الباحث مجملا، تبركا
واقتراء بالعلماء الأفاضل القدماء لأن هذه العادة عادة المتقدمين يذكرون الكلام أولا
مفصلا ثم يذكرون مجملا تسهيلا للمبتدى فيكون كالجمع عند الحساب، ويسمى في هذا
البحث بالخلاصات والإقتراحات .

الباب الثانى

البحث النظرى

أ. مفهوم الشعر

الشعر لغة من شعر وشعر - يشعر - شعرا وشعرا الرجل أي علم وأحس به وأما عند شراح اللغة والأدب فمنهم الدكتور على بدر : الشعر هو كلام موزون قصدا بوزن عربي، ولويس مألوف : الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية، وحسن الزيات : الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيصة البديعة والصور المؤثرة البليغة، وأما المحققون من الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. وقال ستد مون (stadmon) الشعر هو اللغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن المعنى الجديد والذوق والفكرة والعاطفة وعن سر الروح البشرية.¹

وورد أيضا إنه مكون من أربعة أشياء : وهى اللفظ والوزن والمعنى والقافية، فهذا هو حد الشعر لأن من الكلام كلاما موزونا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء انزلت القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم.² كما قاله طه حسين فى بعض كتبه.

¹. مسعان حميد . علم العروض والقوافى . سورابايا : الإخلاص . سنة : 1995 ص : 10-12

². أحمد الشايب . أصول النقد الأدب . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية . سنة 1964 ص : 295

ويرى الأخفش أن الشعر قصيد ورملة ورجز "أما القصيد، فالطويل التام، والبسيط التام، والكامل التام، والمديد التام، والوافر التام، والرجز التام وهو ما تغنى به الركبان، ولم نسمعهم يتغنون إلا بهذه الأبنية". وقد تطورت مفاهيم الشعر وأشكاله على مدى العصور وخاصة في القرن العشرين.^٣

والحقيقة أن الشعر له منزلة عظيمة عند حياة العرب لأن فيه ديون التاريخ وكذلك في بلادنا أن الشعر لا غريب عند طلاب المعاهد فيه منزلة عظيمة من تنشيط الطلاب في الدراسة وتسهيل الفهم فيها وغير ذلك.

ب. تعريف علم العروض وقواعده

كلمة "عروض" التي جمعها "أعاريض" لغة لها معان، منها: الناحية، الطريقة الصعبة، الخشبة المعترضة وسط البيت، الجزء الأخير من الشطر الأول، ميزان الشعر. وأما العروض عند الإصطلاحى فهو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحاف والعلل.^٤

والمراد بالأصول هنا قواعد هذا العلم من تفعيلات كل بحر وأعاريضه وأضرابه وتامه وجزئه وشطره ونهكه وما يدخل تفعيلاته من الزحافات والعلل ومعرفة ما هو

٣. محمد على الشوابكة وأتور أبو سويلم، معجم مصطلحات العروض والقافية، الأردن: دار البشر، 1991، ص: 149

٤. مسعان حميد. علم العروض والقوافي. سورابايا: الإخلاص. سنة: 1995 ص: 73-74

الزحاف وما العلة وما هو الزحاف المفرد والزحاف المزدوج والعلة الجارية مجرى الزحاف
والزحاف مجرى العلة وغير ذلك من مسائل هذا العلم.^٥

وقال أمين على سعيد أن العروض هو علم بأصول تعرفنا ميزان الشعر، فيه تميز
الشعر من غيره كالسجع ونضع الحدود التي تفصل بين مجور الشعر : بعضها والبعض
الآخر . وبه نعرف صحيح وزن الشعر العربي من فاسده، فيظهر المتزن من المنكسر(أمين
على سعيد، 1982: 17).

ج) قاعدة علم العروض

في هذا الباب سيأتي بيان قواعد العروض لفهم الشعر، أما قواعدها :

1. الكتابة العروضية

قال علماء الرسم : خطان لايقاس عليهما : خط المصحف العثماني لأنه قد
يرتبط بالقراءات القرآنية، وخط الكتابة عند العروضيين إذا أرادوا تقطيع بيت من الشعر
ورسم أجزائه، لأن القاعدة في الكتابة العروضية أن كل ما ينطق به يرسم، سواء أوافق
ذلك القواعد الهجائية أم لا، وكل ما ينطق به لا يرسم، وإن اقتضت قواعد الهجاء
كتابته.^٦

. محمد عاشور محمد، المنهل الصافي في العرض والقوافي، القاهرة: مطبعة الأمانة، 1410 هـ_ 1989 م ص 14

. أمين على سعيد، في علمي العروض والقافية، لبنان : دار المعارف، 1982 هـ، ص 17-21

ويترتب على هذه القاعدة زيادة حروف لم تكن تكتب تبعاً لقواعد الهجاء وحذف حروف اقتضت قواعد الهجاء كتابتها .

أولاً : الحروف التي تزداد :

- المدة في اسم الإشارة : (هذا - هذه - هذان - ذلك - هؤلاء) يكتبها العروضيون (هاذا - هاذهي - هاذان - ذالك - هاؤلاء)
- المدة في لفظ الجلالة (الله) يكتبها العروضيون (اللاه)
- المدة في لفظ (الإله) يكتبها العروضيون (الإلاه)
- المدة في لفظ (لكن) يكتبها العروضيون لأن
- المدة في مثل (داود، طاوس) يكتبها العروضيون (داوود و طاووس)
- إشباع الضمير في مثل (له، به، عنه) يكتبه العروضيون (لهو، بهي، عنهو)
- التنوين في نحو (كتاب، رجال) يكتبه العروضيون (كتابن و رجالن)
- الحروف المشددة يكتب حرفين لأنه مكون من حرف ساكن وحرف متحرك فنحو (ثم وحتى ومر) تكتب هكذا (ثم، حتتا، مرر) .

ثانياً: الحروف التي تحذف في الكتابة العروضية :

- همزة الوصل إذا لم تكن في بدء الكلام مثل (خذ الكتاب) تكتب (خذلكتاب)، فإن جاءت في بدء الكلام وجب اثباتهما كما قال الشاعر:
السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

- فهمزة الوصل التي في كلمة (السيف) يجب إثباتهما في الكتابة العروضية لأنها في بدء الكلام، أما الهمزة الوصل التي كلمة (الكتب والحد والجد واللعب) في هذا البيت فإنها تحذف لأن كل واحدة منها قد وقعت في درج الكلام.

- الألف التي بعد واو الجماعة في نحو (أكلوا وشربوا) تكتب (أكلو شربو)
- حروف الواو الجماعة في الكلام (عملوا الصالحات) فيكتبها العروضيون (عملصالحات)

- الحروف والياء والألف في آخر كلمة الحروف الساكنة مثلا (إلى المكتب - على المكتب) فيكتبها العروضيون (إللمكتب - علممكتب)
- الألف المقصور والياء المقصور وليس بالتونين عندما يلقاه حرف الساكنة (راجى الغفران - غنى النفس) فيكتبها العروضيون (راجلغفران - غنننفس)

- الألف الزائدة في لفظ (مائة) فإنها تكتب (مئة)
- الواو الزائدة في كلمة (عمرو - أولئك - أولو - أولات) تكتب (عمر - الأتاك - ألو - آلات)

- اللام الشمسية لا يكتبها العروضيون، ويكتبون الحرف الواقع بعدها مرتين لأنه حرف مشدد، نحو (الصبر) يكتبوها (اصصبر).^٧

وبالموازنة بين الكتابة الهجائية والكتابة العروضية ترى التغيرات الآتية :

(1) لام كل مشددة فكّبت لامين

- حذفت همزة الوصل من كلمة الأمور لوقوعها في أثناء الكلام

- رسم التنوين في كلمة (معاتبا) نونا ساكنة كما ترى.

(2) رسم التنوين في كلمة (واحدًا) نون ساكنة

- وفي قوله (فإنه) زيادتان : الأولى فك النون المشددة إلى نونين والثانية إثبات

واو بعد الهاء لإشباع الضمة التي بنيت عليها

- تنوين (ذنب) رسم نونين ساكنة

- في كلمة (مرة) زيادتان : فك الراء المشددة إلى رئين وكتابة التنوين نونا

ساكنة بعد التاء

(3) كُتب التنوين في كلمة (مرارا) نونا ساكنة

- عباره (على القذى) حذف منها حروف المد الذي في آخره (على) كما

حذف منها همزة الوصل التي في أول كلمة (القذى)

- (وأى الناس) فكت الياء المشددة فصارت ياءين، ثم حذفت همزة الوصل واللام الشمسية ، وفكت النون المشددة في كلمة (الناس) فكتبت نونين (4) . (ومن ذا الذى) رسمت هكذا (ومنذ للذى) فحذفت منها ألف المد من آخر (ذا) وحذف منها ألف الوصل في أول (الذى) وفك إدغام اللام فكتب لامين - واللام في (كلها) مشددة ففكت لترسم لامين
- وفي عبارة (كفي المرء) حذف حرف المد من آخر الفعل (كفي) وحذفت همزة الوصل من كلمة (المرء) ورسمت هكذا (كفلمرء)
- التنوين في كلمة (نبلا) رسم نونا ساكنة
- الدال المشددة في الفعل (تعد) فكت فصارت دالين.^٨

2. التقطيع

- ومعنى التقطيع لغة تجزئة الشيء أجزاء ، ومعناه عند العروضيون : تجزئة البيت من الشعر بمقدار من التفاعيل وهي الأجزاء التى يوزن بها، بعد قراءته وتأمله لمعرفة البحر الذى جاء بوجه الإجمال.
- وقل محمد على شوابكة وأنوار أبو سويلم في معجم مصطلحات العروض والقافية : تقطيع الشعر هو وزن الكلمات بما يقابلها من التفاعيل . ويراعى في التقطيع اللفظ دون

^٨ . أمين على سعيد، ص 23-24

الخط، فيقابل الساكن بالساكن والمتحرك بالمتحرك، ويظهر حرف التضعيف وتسقط ألف الوصل ولام التعريف، وتثبت النون بدلا من التنوين، وبعد الوصل والخروج حرفين.⁹

3. أحرف التقطيع

وقد وضع الخليل بن أحمد موازين خاصة للشعر سميت التفاعيل، ولكل بحر من بحور الشعر ميزان خاص به يتكون من تكرار تفعيلة واحدة أو كثير. وهذه التفاعيل قوامها الفاء والعين واللام والميم والنون والسين والتاء وحروف العلة الثلاثة وهي الألف والواو والياء. وقد جمعها بعضهم في قوله "لمعت سيوفنا". وعدة هذه التفاعيل عشر : منها اثنان خماسيان هما فاعلن وفعلون، ويتكون كل من الثمانية الباقية من سبعة أحرف ويمكن وصفها بأنها سباعية وهي : مفاعيلن، مفاعلتن، متفاعيلن، مفعولات، فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن، مستفعلن. ولكل واحدة من هذه التفاعيل مقاطع مبنية على الحركة والسكون تسمى بالمقاطع العروضية.¹⁰

4. المقاطع العروضية (الوحدة الصوتية)

المقاطع العروضية وحدة صوتية . قد تكون من حرفين أو أكثر . وقد وضع الخليل بن أحمد مقطع منها اسما خاصا به ، وقد شبه بيت الشعر ببيت الشعر الذي

. محمد على الشوابكة وأنوار أبو سويلم، ص : 78

¹⁰ . أمين على سعيد، ص : 25-26

تقتضى إقامته أسبابا وأوتادا ، والأسباب هو الحبال ، والأوتاد هي قطع الخشب التي تثبت فيها الحبال ، وقد قسم الأسباب والأوتاد على وجه الآتي :

1 . السبب الخفيف : ما تكون من حرفين أولهما متحرك والثاني متحركان نحو

من، من، قم، وسمي هذا سببا خفيفا لما فيه من السكون بعد الحركة

2 . السبب الثقيل : ما تكون من حرفين متحرك نحو بك، لك، وسمي ثقيلًا لثقله

باجتماعه متحركين على التوالي

3 . الوتد المجموع : ما تكون من ثلاثة أحرف، الأول والثاني متحركان نحو لكم،

بكم، لهم، بهم، إلى، على . وسمي هذا وتدا لأنه غير معرض للتغيرات

الكثيرة التي تحدث في الأسباب، فهو كالوتد الثابت مكانه، ولما اجتمع

المتحركان سمي وتدا مجموعا

4 . الوتد المفروق : ما تكون من ثلاثة أحرف (متحركين بينهما ساكن) مثل

عنك، قام، وسمي مفروقا لأنه فرق بينهما بالساكن

5 . الفاصلة الصغرى : تتكون من سبب ثقيل بعده سبب خفيف، أو من ثلاثة

أحرف متحركة وبعدها حرف ساكن مثل: كتبت، عملن

6 . الفاصلة الكبرى : تتكون من سبب ثقيل بعده وتد مجموع أو من أربعة

أحرف متحركة وبعدها حرف ساكن مثل : بقرتن، علمتا

وقد استغنى بعض العروضيون عن ذكر الفاصلتين الصغرى بالكبرى اكتفاء
بالأسباب والأوتاد. وقد جمع بعضهم المقاطع العروضية كلها في جملة واحدة هي قوله :
"لم أرى على ظهر جبلن سمكة " وبإعادة النظر في هذه الجملة نرى أن (لم) سبب
خفيف، (أر) سبب ثقيل (على) وتد مجموع (ظهر) وتد مفروق (جبلن) فاصلة صغرى
(سمكتن) فاصلة كبرى.^{١١}

5. التفعيلات

هي مجموع الأسباب والأوتاد تتكون التفاعيل التي هي أجزاء مجور الشعر والتي
يوزم بها أى بحر منه . وعدة هذه التفعيلات عشر هي: فعولن ، فاعلن ، مستعلن ،
مستعلن ، فاعلاتن ، فاع لاتن ، مفاعيلن ، مفاعلتن ، متفاعيلن ، مفعولات.^{١٢}
وهي ثمانية لفظا إذ لا فرق في النطق بين "مستعلن" المبدوءة بسببين خفيفين ،
و"مستعلن" المبدوءة بسبب خفيف فوتد مفروق ، ولا بين "فاع لاتن" المبدوء بوتد
مفروق، و"فاعلاتن" المبدوء بسبب خفيف فوتد مجموع.

وهذه التفعيلات قسمان : أصول وفروع

فالتفعيلة الأصلية هي: ما بدئت بوتد مجموع أو مفروق، وهي أربعة : فعولن،
مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن. وإنما كانت أصولا : لأنها مهدودة بوتد والوتد أقوى من

^{١١} . أميع على سعيد، ص : 26-27

^١ . محمد على الشوابكة وأتور أبو سويلم، ص 74-75

السبب لأجل ما يعتري الأسباب من زحاف ، فيبقى على حرف واحد ، والحرف لا يستقل بنفسه، بل لابد من شيء يعتمد عليه .

والتفعيلة الفرعية هي : المبدوءة بسبب خفيف أو ثقيل ، وهي : فاعلن ، مستعلنن ، فاعلاتن ، متفاعلن ، مستعلنن ، مفعولات.^{١٣}

وللإيضاح إلينا عرضاً للتفعيلات العشر وتكوينها والبحور التي تدخلها كل منها :

نمرة	التفعيلة	تكوينها	البحور التي توجد فيها
1.	فعلون	وتد مجموع + سبب خفيف	الطويل - المتقارب
2.	فاعلن	سبب خفيف + وتد مجموع	المديد - البسيط - المتدارك
3.	مفاعيلن	وتد مجموع + سببان خفيفان	الطويل - الهزج - المضارع
4.	مستعلنن	سببان خفيفان + وتد مجموع	البسيط - الرجز - السريع - المنسرح - المقتضب
5.	فاعلاتن	سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف	المديد - الرمل - الخفيف - المحث

^{١٣} . محمد عاشور محمد، ص : 28-31

الوافر	وتد مجموع + سبب ثقيل + سبب خفيف	مفاعلتن	.6
الكامل	سبب ثقيل + سبب خفيف + وتد مجموع	متفاعلتن	.7
المضارع	وتد مفروق + سببان خفيفان	فاع لاتن	.8
الخفيف - المحدث	سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف	مستقع لن	.9
السريع - المنسرح - المقتضب	سببان خفيفان + وتد مفروق	مفعولات	10

6. الزحاف والعلل

الزحاف والعلل عبارة عن تغييرات تدخل على أجزاء الميزان الشعري ويلجأ إليها الشعراء أحيانا تخفيفا من قيود الوزن ، ولكن ليست تسهيلات مطلقة ، بل هي مقيدة بقواعد وأصول معينة.

وهذه التغييرات التي تجرى على تفاعيل الميزان الشعري تكون بتسكين متحرك أو حذفه أو حذف ساكن أو زيادته ، أو حذف أكثر من حرف ، أو زيادته ، فهذا في مجموعه هو ما يشمله اسم الزحاف والعلل، وقد فرقوا بينهما:

1. الزحاف

فالزحاف^{١٤} - بكسر الزاي - لغة (مصدر زاحف زحافا ومزاحفة) ويقال له : الزحف أيضا - ويطلق على الإسراع في السير ، وعلى المشى على الاست ، وعلى الضعف . واصطلاحا تغيير مختص بثوانى الأسباب مطلقا ، بلا لزوم . فالتغيير بمعنى التغيير : جنس يشمل الزحاف والعلة ، و (مختص بثوانى الأسباب) يخرج غير المختص بها ، لأنها علة . وقد عرفت - فيما سبق - الأسباب ، فهذا التغيير يدخل الحرف الثانى من السبب بتسكينه إذا كان متحركا ، أو بحذفه إذا كان ساكنا أو متحركا . وكل جزء خله الزحاف يسمى مزاحفا ، ومنه : حذف الألف (فاعلن) فتصير (فعلن) ، وفاء (مفعولات) فتصير (مفعولات) ، وتسكين تاء (مفاعلن) فتصير (مفاعلن) ، وتسكين لام (مفاعلتن) فتصير (مفاعلتن) .

أما الزحاف قسمان : مفرد ومزدوج :

1) الزحاف المفرد هو الذى يدخل في سبب واحد من التفعيلة وهو ثمانية أنواع :

أ) الحين

١ . محمد على الشوابكة وأتوار أبو سويلم، ص : 133

هو حذف الحرف الثانى الساكن من التفعيلة ، مثل حذف ألف (فاعلن)
فتصير (فعلن) بتحريك العين ، وسين (مستعلن) فتصير (متعلن) ، وتحول إلى
(مفاعلن) ، وألف (فاعلاتن) فتصير (فعلاتن) ، وفاء (مفعولات) ، وتحول إلى
(مفاعيل) . ويدخل الحزن عشرة أجزء هي المديد - البسيط - الرجز - الرمل
- السريع - المنسرح - الخفيف - المقتضب - المجث - المتدارك .

(ب) الإضمار

هو تسكين الحرف الثانى المتحرك من التفعيلة ، مثل (متفاعلن) فتصير
(متفاعلن) وتحول إلى (مستعلن) . والبحور التى يدخلها الإضمار بحر واحد ،
هو البحر الكامل ، لأنه لا يوجد جزء ثانية متحرك يمكن زحافه إلا فى هذا
البحر .

(ج) الوقص

هو حذف الثانى المتحرك من التفعيلة مثل (متفاعلن) تحذف منه التاء فتصير
(مفاعلن) ويحول إلى (مفاعلن) بفتح الميم . والبحور التى يدخلها الوقص هو
الكامل .

(د) الطي

هو حذف الحرف الرابع الساكن من التفعيلة ، مثل الفاء من (مستعلن)
فتصير (مستعلن) وتحول إلى (مفتعلن) ، ومثل الواو من (مفعولات) فتصير

(مفعلات) وتحول إلى (فاعلات) ، ومثل الألف من (مفاعلتين) بشرط إضماره ، وهو إسكان ثانيه ، لثلاث توالي خمس حركات ، وهو ممتنع في الشعر . والبحور التي يدخلها الطي خمسة أجزاؤها هي : البسيط - الرجز - السريع - المنسرح - المقضب .

(ه) القبض

هو حذف الساكن الخامس ، مثل (فعولن) فتصير (فعول) ، و (مفاعيلن) فتصير (مفاعلتين) . والبحور التي يدخلها القبض أربعة أجزاؤها هي : الطويل - الهزج - المضارع - التقارب - وهي الأجزاء التي في أجزائها (فعولن) و (مفاعيلن) .

(و) العصب

وهو إسكان الخامس المتحرك ، مثل (مفاعلتين) فتصير (مفاعلتين) بسكون اللام وتحول إلى (مفاعيلن) . والبحور التي يدخلها العصب بحر واحد ، هو الوافر الذي أجزاؤه (مفاعلتين) ست مرات .

(ز) العقل

وهو حذف الخامس المتحرك ، مثل (مفاعلتين) فتصير (مفاعلتين) وتحول إلى (مفاعلتين) . والبحور التي يدخلها العقل بحرا واحدا ، هو الوافر أيضا ، لأنه لا يوجد جزء خامسه متحرك إلا فيه

(ح) الكف

هو حذف السابع الساكن ، مثل حذف النون في (مفاعيلن) فتصير (مفاعيل) ، ونون (فاعلاتن) فتصير (فاعلات) ، ونون (مستفع لن) فتصير (مستفع ل) ونون فاع لاتن) فتصير (فاع لات) . والبحور التي يدخلها الكف سبعة أبحر وهي : الطويل – المديد – الهزج – الخفيف – المضارع – الرمل – المجتث .

(2) الزحاف المزدوج هو إجماع نوعين من الزحاف المفرد في تفعيلة واحدة ، وهو أربعة أنواع :
أ) الخبل

وهو اجتماع نوعين من الزحاف المفرد في تفعيلة واحدة ، كحذف سين وفاء (مستعلن) ، وفاء وواو (مفعولات) ، ولا يدخل غير هذين الجزأين ، فيصير الأول (متعلن) ويحول إلى (فعلن) ، والثاني (معلات) ويحول إلى (فعلات) . يدخل الخبل أربعة أبحر : البسيط – الرجز – السريع – المنسرح .

ب) الخزل

هو اجتماع الطى مع الإضمار في تفعيلة واحدة ، وهو منحصر في إسكان تاء (متفاعلن) مع حذف ألفها ، فتصير (متفعلن) وتحول إلى (مفتعلن) . ويدخل الخزل مجرا واحدا وهو الكامل .

ج) الشكل

هو اجتماع الكف مع الخين ، مثل (فاعلاتن) فتحذف ألفه الأولى ونونه ،
 فتصير (فعلات) ، و (مستفع لن) تحذف سينها ونونها ، فتصير (متفع ل) ولا
 يدخل غيرهما . والبحور التي يدخلها الشكل أربعة أبحر : المديد - الرمل -
 المجث - الخفيف .

(د) النقص

هو اجتماع الكف مع العصب ، كحذف النون وتسكين اللام في
 (مفاعلتن) فتصير (مفاعلت) وتحول إلى (مفاعيل) . ويدخل النقص مجرا واحدا
 وهو الوافر .

جدوال أنواع الزحاف

الزحاف المفرد .^{١٥}

نمرة	نوع الزحاف	تعريفه	التفعيلة قبله	التفعيلة بعده	التحويل
.1	الخين	حذف الثان الساكن	فاعلتن	فعلن	-
			فاعلاتن	فعلاتن	-
			مستفعلتن	متفعلتن	مفاعلتن

^١ . أنظر تقريرات منظومة عروض، ليرابايا: مدرسة هداية المبدئين، بدون السنة، ص 8

	متفع لن	مستقع لن			
	مفاعيل	مفعولات			
.2	مستقعن	متفاعن	يسكان الثان المتحرك	الإضمار	
.3	مفاعن	مُفاعن	حذف الثاني المتحرك	الوقص	
	مفعن	مستعن			
.4	فاعلات	مفعلات	حذف الرابع الساكن	الطي	
	مفعن	مُفاعن			
	فعول	فعولن			
.5	مفاعن	مفاعيلن	حذف الخامس الساكن	القبض	
.6	مفاعيلن	مفاعلتن	إسكان الخامس المتحرك	العصب	
.7	مفاعن	مفاعلتن	حذف الخامس المتحرك	العقل	
.8	مفاعيل	مفاعلتُن	حذف السابع الساكن	الكف	

	مفاعلين	مفاعلتين		
	فاعلات	فاعلاتين		
	فاعلات	فاعلاتين		
	مستعمل	مستعملين		

جدوال أنواع الزحاف

الزحاف المزدوج.^{١٦}

نمرة	نوع الزحاف	تعريفه	التفعيله قبله	التفعيله بعده	التحويل
.1	الخبيل	حذف الثان و الرابع الساكنين	مستعملين	متعلنين	فعلتين
			مفعولات	معلات	فعلات
.2	الخنزل	إسكان الثانى وحذف الرابع	متفاعلتين	متعلنين	مفعلتين
.3	الشكل	حذف الثانى والسابع	فاعلتين	فعلات	

^١ . أنظر منظومة عروض، ليرابايا: مدرسة هداية المبتدئين، بدون السنة، ص 9

مفاعِل	متفعِل	مستفعِلن	الساكنين		
مفاعيل	مفاعلت	مفاعلتن	إسكان الخامس وحذف السابع	النقص	.4

2. العلل

العلل^{١٧} جمع علة ، وهي لغة المرض واصطلاحاً تغيير غير مختص بشواني الأسباب ، واقع في العروض أو الضرب أصالة مع اللزوم – إذا عرض وجب التزامه في جميع القصيدة .

وأقسام العلل قسمان : علل زيادة وعلل النقص

أ) علل الزيادة ، وهي ثلاثة :

1) الترفيل

هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ، ولا يقع إلا في مجزوء الكامل والمتدارك ، فتصير (متفاعلتن) في مجزوء الأول (متفاعلتن) وتحول إلى (متفاعلتن) ، وتصير (فاعلتن) في مجزوء الثاني (فاعلتن) وتحول إلى (فاعلتن). ويلاحظ أن الترفيل يكون في الضرب فقط ، ولا يكون في العروض .

2) التذييل

١ . أمبي على الشوابكة وأتور أبو سولم، ص : 181-182

هو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع ، وهو خاص بمجزوء
الكامل والبسيط والمتدارك ، فيصير بذلك (متفاعِلن) في الكامل (متفاعِلان) ،
و(مستفعلن) في البسيط (مستفعلان) ، و(فاعِلن) في مجزوء الثاني (فاعِلان) .

(3) التسيبغ

هو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف وهو خاص بمجزوء
الرمل ، فيصير (فاعِلاتن) الضرب الرابع في الرمل (فاعِلاتان) .
ب) علل النقص ، وهي تسع :

(4) الحذف

هو حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة ، مثل حذف (لن) من (فَعولن)
فتصير (فَعو) وتحول إلى (فَعِل) ، و حذف (لن) من (مفاعِلين) فتصير (مفاعِى)
وتحول إلى (فَعولن) ، و حذف (تن) من (فاعِلاتن) فتصير (فاعِلا) وتحول إلى
(فاعِلن) ، و حذف (تن) من (مفاعِلتن) فتصير (مُفاعِل) وتحول إلى (مُفاعِل) .

(5) القطف

هو اجتماع الحذف مع العصب في التفعيلة أى حذف السبب خفيف مع
إسكان الحرف الخامس المتحرك ، وذلك كحذف (تن) من (مفاعِلتن) مع إسكان
اللام فتصير (مفاعِلْ) وتحول إلى (فَعولن) ، ويدخل القطف مجرا واحدا هو الوافر .

(6) القطع

هو حذف النون مع إسكان اللام من (فاعِلن) و(مُتفاعِلن) و(مستفعلن)
فتصير (فاعل) و(مُتفاعل) و(مستفعل) وتحوّل إلى (فعلن) و(فعلاتن) و(مفعولن) .
ويختص القطع بثلاثة أجزء : الكامل والبسيط والرجز .

(7) البتر

هو اجتماع الحذف والقطع في التفعيلة ، ويختص ببحري المديد والمتقارب
فيدخل في (فاعلاتن) في المديد فتصير (فاعل) وتحوّل إلى (فعلن) ، ويدخل في
(فعلولن) فتحذف منه (لن) ثم تحذف الواو وتسكن العين ، فتصير (فع) .

(8) القصر

هو حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه ، كحذف نون (فعلولن)
وإسكان لامه ، فيصير (فعلول) ، وحذف نون (فاعلاتن) وإسكان ثانيه فيصير
(فاعلات) ويحوّل إلى (فاعلان) . ويدخل على أربعة أجزء : المديد والرمل
والخفيف والمتقارب .

(9) الحذف

هو حذف الوتد مجموع من آخر الجزء ، وهو مختص ببحر الكامل ، فتصير
فيه (مُتفاعِلن) : (مُتفا) وتحوّل إلى (فعلن) .

10) الصلم

هو حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة ، وذلك بحذف (لات) من (مفعولات) فتصير (مفعو) وتحول إلى (فعلن) .

11) الوقف

هو إسكان السابغ المتحرك ، مثل إسكان التاء في (مفعولات) فتصير (مفعولات) وتحول إلى (مفعولان) . ويدخل إلى بحري السريع والمنسرح .

12) الكسف

حذف السابغ المتحرك ، مثل حذف التاء من (مفعولات) فتصير (مفعولا) وتحول إلى (مفعولن) ، ويختص الكسف بحري السريع والمنسرح.^{١٨}

جدول أنواع العلل

أولاً: علل الزيادة.^{١٩}

نمرة	العلة	تعريفها	التفعيلة قبلها	التفعيلة بعدها
1.	الترفيل	زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد	فاعلن	فاعلاتن

^١ . محمد على محمد، ص : 34-37

^{١٩} . أنظر تقريرات منظومة عروض، ليربايا: مدرسة هداية المبدئين، بدون السنة، ص : 10

مستقلاتن	مستقلن	مجموع		
متفاعلاتن	متفاعلن			
فاعلان	فاعلن	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع	التذييل	.2
مستقلان	مستقلن			
متفاعلان	متفاعلن			
فاعلاتان	فاعلاتن	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف	التسبيغ	.3

ثانيا : علل النقص .^{٢٠}

نمرة	العلة	تعريفها	التفعيلة قبلها	التفعيلة بعدها	التحويل
.1	الحذف	حذف السبب الخفيف	مفاعلتن	مُفاعل	مفاعل
			فعلونن	فعو	فعل

^{٢٠} . انظر منظومة عروض، ليربایا: مدرسة هداية المبتدئين، بدون السنة، ص : 12-13

مفاعيلن	مفاعى	فعلون			
فاعلاتن	فاعلا	فاعلن			
مفاعلتن	مفاعل	فعلون	اجتماع الحذف مع العصب	القطف	.2
مفاعلتن	مفاعل	فاعلن	حذف آخر الويد المجموع وإسكان ما قبله	القطع	.3
مفاعلتن	مفاعل	مفاعلتن			
مفعولن	مستقل	مستقلن			
مفاعلتن	فاعلا	فاعلن	اجتماع الحذف مع القطع	البتز	.4
مفاعلتن	فاعلا	فاعلتن			
مفاعلتن	فاعلا	فعلون	حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه	القصر	.5
فاعلتن	فاعلات	فاعلتن			
مفاعلتن	مفاعلا	فعلون	حذف الوند المجموع	الحذف	.6

7.	الصلم	حذف الوجد المفروق	مفعولات	مفعو	فعلن
8.	الوقف	إسكان السابع المتحرك	مفعولات	مفعولات	مفعولان
9.	الكسف	حذف السابع المتحرك	مفعولات	مفعولا	مفعولن

7. مجور الشعر عند العروضيين

البحور جمع بحر، والبحر: تكرار الجزء بوجه شعري، أو التفاعيل المكرر بعضها بوجه شعري. وسبب تسمية الوزن من أوزان الشعر مجرا أنه شبيه به. فهذا يعترف منه، ولا تنتهي مادته، وبحر الشعر يورد عليه من الأمثلة ما لا حصر له.

والبحور تركيب من الأجزاء أي التفاعيل الخماسية والسباعية، وقد ذكر العروضيون أن الخليل بن أحمد قد استطاع أن يحصر أوزان الشعر العربي في خمسة عشر مجرا، ثم جاء الأخفش الأوسط فدارك عليه وزنا آخر سماه "المتدارك" فأصبحت مجور الشعر العربي ستة عشر مجرا.^{٢١}

1. البحر الطويل

الطويل في اللغة ضد القصيرة. وفي الاصطلاح هو البحر من الشعر المبني من الأوزان المخصوصة. وكذا تعريف سائر البحور اصطلاحا.

^١ . محمد عاشور محمد، ص: 94

وسمى هذا البحر بالطويل لأنه أتم البحور استعمالاً. وتفسير ذلك أنه لا يدخله
الجرء (وهو حذف العروض والضرب من البحر) ولا يدخله الشطر (وهو حذف نصف
تفاعيل البيت) ولا يدخله النهك (وهو حذف الثلثين منه وإبقاء الثلث).
وقال بعضهم سمى طويلاً لأنه أكثر البحور حروفاً. فهو إذا صرح قد يكون ثمانية
وأربعين حرفاً، ولا مشارك له في هذا.^{٢٢}
وأجزائه فعولن مفاعيلن أربع مرات، وله عروض واحد مقبوضة وثلاثة أضرب

:

1) العروض المقبوضة مع الضرب الصحيح، ومثاله قوله طرفة :

أبا منذر كانت غرورا صحيفتي * فلم أعطيكم في الطوعى مالى ولا عرضى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

2) العروض المقبوضة مع الضرب المقبوض كالعروض، ومثاله :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً * ويأتيك بالأخبار من لم تزود

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

3) العروض المقبوضة مع الضرب المحذوف ومثاله :

أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم * وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن (فعولن).^{٢٣}

2. البحر المديد

المديد على وزن فاعيل بمعنى مفعول ، أى المدود، وسمى بذلك لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية ، فصار أحدهما في أول الجزء ، والآخر في آخره وقيل لامتداد الوند المجموع في وسط أجزائه .

وأجزائه :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

ولكنه لم يستعمل تاما بل مجزوءة (محذف فاعلن الأخيرة من الشطين) فتصير فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين . واستعمال هذا البحر قليل الورد في كلام العرب ، لاستثقالهم له ، ما عدا العروض الثالثة بضربها ، فاستعمالها غير قليل ، ولعل ذلك لاستخفاف العرب لهذا الوزن .

أعاريضه ثلاث ، وأضربه ستة موزوعة على الأعاريض على النحو التالى:

(1) العروض الأولى صحيحة ولا يكون ضربها إلا صحيحا مثلها :

يالبكر أنشرولى كليبا * يالبكر أين أين الفرار

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

(2) العروض الثانية محذوفة ، ولها ثلاثة أضراب :

٣ . محمد على الشوابكة وأنور أبو سليمان ، ص 170-173 وكذلك محمد عاشور محمد: ص 96-101، أنظر أيضا السيد

محمد دمنهورى، الإرشاد الشافى، سوريايا: شركة بونغول إندا، بدون السنة، ص 60-65

أ) الضرب الأول محذوف مثل العروض ، وشاهده :

أعلموا نى لكم حافظ * شاهدن ما كنت أو غائباً

فاعلاتن فاعلن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فاعلن

ب) الضرب الثانى مقصور :

لا يغرن امراً عيشه * كل عيش صائر للزوال

فاعلاتن فاعلن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فاعلن

ت) الضرب الثالث أبتر ، وشاهده :

إنما الذلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان

فاعلاتن فاعلن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فاعلن

3) العروض الثلاثة : محذوفة مقبوضة ، تصير فيها (فاعلاتن) : (فعال) وتحول

إلى (فعلن) ، ولها ضربان :

أ) الضرب الأول ، محذوف محبون ، مثل العروض ، وشاهده :

للقتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه

فاعلاتن فاعلن فعلن * فاعلاتن فاعلن فعلن

ب) الضرب الثانى أبتر ، وشاهده :

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندى والغارا

فاعلاتن فاعلن فعِلن * فاعلاتن فاعلن فعِلن.^{٢٤}

3. البحر البسيط

سمى بذلك لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية، فحصل في أول كل جزء من أجزائه سببان. وقيل سمي بسيطا لانبساط الحركات في عروضه وضربه. ويتألف البسيط من ثمانية أجزاء: (مستفعلن فاعلن) أربع مرات، وله ثلاث أعاريض وستة أضراب:

(1) العروض الأولى مخبونة، ولها ضربان:

(أ) الضرب الأول مخبون مثل العروض، وشاهده:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على * حب الرضاع وإن تظمه ينظم
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن * مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

(ب) الضرب الثاني مقطوع، وشاهده:

قد أشهدت الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة اللحين سرحوب
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن * مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن^{٢٥}

. أمين على السيد، ص 112-116، أنظر أيضا السيد محمد دمنهوري، ص 65-69، محمد عاشور محمد، ص:

(2) العروض الثانية مجزوة صحيحة (حذفت فاعلن الأخيرة في الشطر الأول

فصارت مستعلن آخره سليمة من التغيير)، ولها ثلاثة أضراب:

أ) الضرب الأول مجزوء مزال، (فصار مستعلن إلى مستعلن بسكون

النون) كقول الشاعر:

إن ذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمر من تميم

مستعلن فاعلن مستعلن * مستعلن فاعلن مستعلن

ب) الضرب الثاني مجزوء صحيح، كقوله:

ماذا وقوفي على ربع عفا * مخلوق دارس مستعجم

مستعلن فاعلن مستعلن * مستعلن فاعلن مستعلن

ت) الضرب الثالث مجزوء مقطوع (قتصير مستعلن إلى مستعلن بسكون

اللام ثم تحول إلى مفعولن) كقوله:

سيروا معا إنما ميعادكم * يوم الثلاثاء بطن الوادي

مستعلن فاعلن مستعلن * مستعلن فاعلن مفعولن

(3) العروض الثلاثة مجزوة مقطوعة، (قتصير مستعلن مستعلن ثم تحول إلى

مفعولن) وضربها واحد وهو مجزوء مقطوع مثلها، كقوله:

ما هيح الشوق من أطلال * أضحت قفارا كوحى الواحى

مستعلن فاعلن مفعولن * مستعلن فاعلن مفعولن.^{٢٦}

3. البحر الوافر

أصل تفاعيله : مفاعلتن ست مرات، ولكنه لا يستعمل إلا مقطوفاً أو مجزوءاً في العروض والضرب فصارت تفاعيله هكذا : مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين . وله عروضان وثلاثة أضراب:

(1) العروض الأولى مقطوفة (فيصير مفاعلتن إلى مفاعل ثم ينقل إلى فعولن) وضربها واحد مقطوف، كقوله:

لنا غنم نسوقها غزار * كأن قرون جلتها العصي

مفاعلتن مفاعلتن فعولن * مفاعلتن مفاعلتن فعولن

(2) العروض الثانية مجزوءة صحيحة، ولها ضربان :

أ. الضرب الأول مجزوءة صحيح، كقوله :

لقد علمت ربيعة أن * ن حبلك واهن خلق

مفاعلتن مفاعلتن * مفاعلتن مفاعلتن

ب. الضرب الثاني مجزوء معصوب (فيصير مفاعلتن إلى مفاعلتن بسكون

اللام ثم ينقل إلى مفاعلتن) كقوله:

أعاتبها وأمرها * فتغضبني وتعصيني

^{٢٦}. أمين علي السيد، ص 116-119 وكذلك أنظر محمد عاشور محمد: ص 102-111، أنظر أيضا السيد محمد دمنهوري،

مفاعلتن مفاعلتن * مفاعلتن مفاعلتن. ٢٧

4. البحر الكامل

أحد أبحر ثلاثة مثر ورودها في الشعر العربي (الطويل - البسيط)، وسمى بذلك لكمالها في الحركات، أو لأن ضربه زادت عن أضرب غيره من البحور، لأنه ليس لبحر سواه تسعة أضرب. وأجزائه متفاعلتن ست مرات، وأعاريضه ثلاث وأضربه تسعة:

(1) العروض الأولى تامة صحيحة وأضربها ثلاثة:

أ. الضرب الأول مثلها أي التام الصحيح، وبيته:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى * وكما علمت شمائلى وتكرمى

متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن * متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن

ب. الضرب الثانى مقطوع فتصير متفاعلتن إلى متفاعل بسكون اللام ثم

ينقل إلى فعالتن)، وبيته:

وإذا دعونك عمهن فإنه * نسب يزيدك عندهن خبالا

متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن * متفاعلتن متفاعلتن فعالتن

ت. الضرب الثالث أخذ مضمراً (فتصير متفاعلتن إلى متفاعل بسكون التاء،

ثم ينقل إلى فعالتن بسكون العين) وبيته:

لمن الديار برامتين فعائل * درست وغير آيها القطر

. محمد عاشور محمد: ص 111-115، أنظر أيضاً أمين على السيد، ص 119-122، أنظر أيضاً السيد محمد

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن * متفاعِلن متفاعِلن فعِلن

(2) العروض الثانية حذاء (فيصير متفاعِلن إلى بفتح التاء ثم ينقل إلى فعِلن

بكسر العين، ولها ضربان:

أ. الضرب الأول أخذ "فعِلن" وبيته:

دمن عفت ومحا معالمها * هطل أجش وبارح تراب

متفاعِلن متفاعِلن فعِلن * متفاعِلن متفاعِلن فعِلن

ب. الضرب الثاني أخذ مضمَر (فيصير متفاعِلن إلى فعِلن بسكون العين)،

وبيته:

ولأنت أشجع من أسامة إذ * دعيت نزال ولج في الذعر

متفاعِلن متفاعِلن فعِلن * متفاعِلن متفاعِلن فعِلن

(3) العروض الثالثة مجزوءة صحيحة، ولها أربعة أضرب:

أ. الضرب الأول مجزوء مرفل (فيصير متفاعِلن إلى متفاعِلتن بفتح

التاء)، وبيته:

ولقد سبقتموه إلى * ي فلم نزعت وأنت آخر

متفاعِلن متفاعِلن * متفاعِلن متفاعِلتن

ب. الضرب الثاني مجزوء مزال (فيصير متفاعِلن إلى متفاعِلتن بفتح التاء

وسكون النون)، وبيته:

حدث يكون مقامه * أبداً بمختلف الرياح

مفاعِلن مفاعِلن * مفاعِلن مفاعِلان

ت. الضرب الثالث مجزوء صحيح، وبيته:

وإذا افتقرت فلا تكن * متجشعا وتحمّل

مفاعِلن مفاعِلن * مفاعِلن مفاعِلن

ث. الضرب الرابع مجزوء مقطوع (فيصير مفاعِلن إلى مفاعِل بفتح التاء

وسكون اللام ويحول إلى فعلاتن)، وبيته:

وإذا همو ذكروا الاسا * أة أكثروا الحسنات

مفاعِلن مفاعِلن * مفاعِلن مفاعِل (فعلاتن).^{٢٨}

5. البحر الهجز

أصل تفاعيله : مفاعِلن ست مرات ولكن لا يستعمل إلا مجزوءاً فتصير على

أربعة تفاعيل فقط، فكانت تفاعيله مفاعِلن أربع مرات. وله عروض واحد وهي

مجزوءة صحيحة، ولها ضربان:

(1) الضرب الأول مجزوء صحيح، وبيته:

عفا من آل ليلي السهـ * ب فالأملاح فالغمر

مفاعِلن مفاعِلن * مفاعِلن مفاعِلن

^{٢٨} . محمد عاشور محمد: ص 115-160، أنظر أيضاً أمين على السيد، ص 122-126، أنظر أيضاً السيد محمد دمنهوري،

(2) الضرب الثاني مجزوء محذوف (فيصير مفاعيلن إلى مفاعي ثم ينقل إلى

فعولن)، وبيته:

وما ظهرى لباعى الضيـــــــــم *ـــــــــم بالظهر الذلول

مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن فعولن

6. البحر الرجز

أصل تفاعيله مستعلن ست مرات، وهو يستعمل إما تاماقتبى تفاعيله ست مرات، وإما مجزوءا فتبى على الأربع، وإما مشطورا فتبى على الثلاث، ومنهوكا فتبى على اثنين فقط. وأعاريضه أربع وأضربه خمسة:

(1) العروض الأولى تامة ، ولها ضربان:

أ . الضرب الأول تام صحيح، وبيته:

دار لسلمى إذ سلمى جارة * قفرى ترى آياتها مثل الزبر

مستعلن مستعلن مستعلن * مستعلن مستعلن مستعلن

ب . الضرب الثاني تام مقطوع (فيصير مستعلن مستعلن بسكون اللام ثم

ينقل إلى مفعولن)، وبيته:

القلب منها مستريح سالم * والقلب من جاهد مجهود

مستعلن مستعلن مستعلن * مستعلن مستعلن مفعولن

(2) العروض الثانية مجزوءة صحيحة، وضربها مثلها أى المجزوء الصحيح،
كقوله:

قد هاج قلبى منزل * من أم عمرو مقفر

مستعلن مستعلن * مستعلن مستعلن

(3) العروض الثالثة مشطورة مع ضربها (يعنى أنه حذف نصف البيت
فصارت التفعيلة الثالثة هي الضرب) كقوله:

ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا *

مستعلن مستعلن مستعلن *

(4) العروض الرابعة منهوكة مع ضربها (يعنى أنه حذف الثلثان من البيت
فصارت التفعيلة الثانية هي الضرب)، كقوله:

ياليتنى فيها جذع

مستعلن مستعلن

7. البحر الرمل

أصل تفاعيله فاعلاتن ست مرات، وله عروضان وستة أضراب:

^{٢٩}. أمين على السيد، ص 129-131، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص 123 - 128 ، أنظر أيضا السيد محمد

1) العروض الأولى تامة محذوفة (فيصير فاعلاتن إلى فاعلا ثم ينقل إلى فاعلن)

ولها ثلاثة أضراب:

أ. الضرب الأول تام صحيح ، كقول الشاعر:

مثل سحق البرد عني بعدك أل * قطر مغناه وتأويب الشمال

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ب. الضرب الثاني تام مقصور (فيصير فاعلاتن إلى فاعلات بسكون التاء

ثم ينقل إلى فاعلان بسكون النون)، كقول الشاعر:

أبلغ النعمان عني مألكا * أنه قد طال حبسى وانتظار

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

ت. الضرب الثالث تام محذوف مثل عروضه، كقول الشاعر:

قالت الخنساء لما جئتها * شاب بعدى رأس هذا واشتهب

2) العروض الثانية مجزوءة صحيحة وأضرابها ثلاثة:

أ. الضرب الأول مجزوء مسبغ (فيصير فاعلاتن إلى فاعلاتان بسكون

النون) كقول الشاعر:

ياخيليلي أربعا واس * تخبرا ربعا بعسفان

فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتان

ب. الضرب الثاني مجزوء صحيح مثل عروضه، كقول الشاعر:

مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور

فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن

ت. الضرب الثالث مجزوء محذوف (فيصير فاعلاتن إلى فاعلا ثم ينقل

إلى فاعلن)، كقول الشاعر:

ما لما قرت به العى * نان من هذا الثمن

فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلن^{٣٠}

8. البحر السريع

أصل تفاعيله هكذا :

مستفعل مستفعل مفعولات * مستفعل مستفعل مفعولات

وللسريع أربع أعاريض ، وستة أضراب:

(1) العروض الأولى مطوية مكسوفة (فيصير مفعولات إلى مفعلا ثم ينقل إلى

فاعلن)، ولها ثلاثة أضراب:

أ. الضرب الأول مطوى موقوف (فيصير مفعولات إلى مفعلات بسكون

التاء ثم ينقل إلى فاعلان)، وشاهده:

أزمان سلمى لا يرى مثلها الر * راؤن في شام ولا في عراق

مستفعل مستفعل فاعلن * مستفعل مستفعل فاعلان

^{٣٠}. أمين على السيد ص 132-133، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص 128-132، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى،

ب. الضرب الثاني مطوي مكسوف، كقوله:

هاج الهوى رسم بذات الغضا * مخلوق مستعجم محول

مستفعل مستفعل فاعلن * مستفعل مستفعل فاعلن

ت. الضرب الثالث أصلم (فيصير مفعولات إلى مفعو، ثم ينقل إلى فعلن

بسكون العين)، كقوله:

قالت ولم تقصد لقيل الحنا * مهلا لقد أبلغت أسمعى

مستفعل مستفعل فاعلن * مستفعل مستفعل فعلن

(2) العروض الثانية محبولة مكسوفة (فيصير مفعولات إلى معلا بضم العين، ثم

ينقل إلى فعلن بكسر العين) ولها ضرب واحد وهو محبول مكسوف،

كقوله:

النشر مسك والوجوه دنا * نير وأطراف الأُكف عنم

مستفعل مستفعل فعلن * مستفعل مستفعل فعلن

(3) العروض الثالثة موقوفة مشطورة (يعنى حذف نصف البيت ثم يصير

مفعولات إلى مفعولات بسكون التاء ثم ينقل إلى مفعولان بسكون النون)

وهنا بصيؤ العروض ضربا، كقوله:

..... نيضحن في حافتها بالأبوال *

..... مستفعل مستفعل مفعولان *

4) العروض الرابعة مكشوفة مشطورة (يعنى حذف نصف البيت ثم يصير

مفعولات إلى مفعولا ثم ينقل إلى مفعولن) وتصير العروض ضربا، كقوله:

يا صاحبي رحلى أقلّا عدلى *

مستفعل مستفعل مفعولن *^{٣١}

9. البحر المنسرح

وأجزائه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين، وأعاريضه ثلاث كأضربه:

1) العروض الأولى صحيحة وضربها مطوى (فيصير مستفعلن إلى مستفعلن

ثم ينقل إلى مفتعلن) كقوله:

إن ابن زيد لا زال مستعملا * للخير يفشى في مصره العرفا

مستفعلن مفعولات مستفعلن * مستفعلن مفعولات مفتعلن

2) العروض الثانية موقوفة منهوكة (أى حذف ثلثا البيت فيصير تقاعيله

مستفعلن مفعولات، ثم يدخلها الوقف أى إسكان السابع المتحرك فيصير

مفعولات إلى مفعولات بسكون التاء ثم ينقل إلى مفعولان بسكون النون

وهنا تصير العورض ضربا) كقول الشاعر:

صبر بنى عبد الدار *

مستفعلن مفعولان *

^{٣١}. أمين على السيد، ص 133-136، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص 132-135، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى،

3) العروض الثالثة مكسوفة منهوكة (أى حذف ثلثا البيت ثم يدخله

الكسف أى حذف السابع من مفعولات فيصير مفعولا ثم ينقل إلى

مفعولن، وهنا تصير العروض ضربا) كقول الشاعر:

ويل أم سعد سعدا *

مستفعلن مفعولن *^{٣٢}

10. البحر الخفيف

وأجزائه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين، وأعاريه ثلاث وأضره خمسة:

1) العروض الأولى في التمام صحيحة ولها ضربان:

أ. الضرب الأول الصحيح، كقول الشاعر:

حل أهلى ما بين درنى فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن * فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

ب. الضرب الثانى محذوف (فيصير فاعلاتن إلى فاعلا ثم ينقل إلى

فاعلن) كقوله:

ليت شعرى هل ثم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذلك الردى

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن * فاعلاتن مستفعلن فاعلن

^٣. أمين على السيد، ص 136-137، أنظر أيضا محمد عاشور محمد، ص 137-139، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى،

2) العروض الثانية محذوفة (فيصير فاعلاتن إلى فاعلن) وضربها محذوف

ايضا كقوله:

أن قدرنا يوما على عامر * نتصفه منه أو ندعه لكم

فاعلاتن مستفع لن فاعلن * فاعلاتن مستفع لن فاعلن

3) العروض الثالثة مجزوءة صحيحة، ولها ضربان:

أ. الضرب الأول مجزوء صحيح، كقول الشاعر:

ليت شعري ماذا ترى * أم عمرو في أمرنا

فاعلاتن مستفع لن * فاعلاتن مستفع لن

ب. الضرب الثاني مجزوء محبون مقصور (فيصير مستفع لن إلى متفع ل

بسكون اللام ثم ينقل إلى فعولن) وبيته:

كل خطب إن لم تكو * نوا غضبتن يسير

فاعلاتن مستفع لن * فاعلاتن فعولن^{٣٣}

11. البحر المضارع

وأجزائه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين مجزوء وجوبا، فتصير تفاعيله هكذا

مفاعيلن فاع لاتن مرتين، وعروضه واحدة صحيحة، وضربها مثلها، وبيته:

دعاني إلى سعادة * دواعي هوى سعادة

^{٣٣}. أمين على السيد، ص 139-143، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص 140-142، أنظر أيضا السيد محمد دمنهوري،

مفاعيلن فاع لاتن * مفاعيلن فاع لاتن .

12. البحر المقتضب

وأجزائه مفعولات مستعلن مستعلن مرتين ولكن لا يستعمل إلا مجزوءاً فصارت
تفاعيله مفعولات مستعلن مرتين ، وله عروض واحدة : مجزوءة مطوية (فيصير مستعلن
إلى مستعلن ثم ينقل إلى مفتعلن) وضربها مثلها، وبيته:

أقبلت فلاح لها * عارضان كالسبج

فاعلات مفتعلن * فاعلات مفتعلن.^{٣٤}

13. البحر المجتث

وأجزائه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين وهو مجزوء وجوبا (فصارت تفاعيله
مستفع لن فاعلاتن مرتين)، وعروضه واحدة صحيحة، وضربها مثلها، وبيته:

البطن منها خميض * والوجه مثل الهلال

مستفع لن فاعلاتن * مستفع لن فاعلاتن.^{٣٥}

14. البحر المتقارب

وأجزاؤه فعولن ثمان مرات، وله عروضان وستة أضراب:

^{٣٤} أمين على السيد، ص 144-146، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص 145-147، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى،

ص 102-103

^{٣٥} أمين على السيد، ص 146-147، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص 147-150، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى،

ص 103-105

1) العروض الأولى تامة صحيحة، ولها أربعة أضرب:

أ. الضرب الأول صحيح مثل عروضه، وبيته:

وأما تميم تميم بن مرء * فالفاهم القوم روبي نياما

فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فعولن

ب. الضرب الثاني مقصور، (فيصير فعولن إلى فعول بسكون اللام) كقوله:

ويأوى إلى نسوة بأئسات * وشعث مراضع مثل السعال

فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فعولن

ت. الضرب الثالث محذوف (فيصير فعولن إلى فعو ثم ينقل إلى فعل

بسكون اللام) كقوله:

وأروى من الشعر شعرا عويصا * ينسى الرواة الذي قد رووا

فعولن فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فعولن

ث. العروض الرابع أبتز (فيصير فعولن إلى فع بسكون العين) كقوله:

خليلى عوجا على رسم دار * خلت من سليمان ومن مية

فعولن فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فعولن

2) العروض الثانية مجزوءة محذوفة (فيصير فعولن إلى فعو ثم ينقل فعل) ولها

ضربان:

أ. الضرب الأول مجزوء محذوف مثل عروضه، كقوله:

أمن دمة أقفرت * لسلمى بذات الغضى

فعولن فعولن فعل * فعولن فعولن فعل

ب. الضرب الثانى مجزوء أبت (فيصير فعولن إلى فع بسكون العين) كقوله:

تعنف ولا تتبس * فما يقض يأتك

فعولن فعولن فعل * فعولن فعولن فع^{٣٦}

15. البحر المتدارك

هذا الذى زاده الأخفش وتدارك به على الخليل حيث تركه، وبعضهم يسميه المحدث بضم الجيم ويفتح الدال مع التخفيف. وأصل تفاعيله فاعلن ثمان مرات، وهو مستعمل تاما ومجزوءا، وله عروضان وأربعة أضرب:

(1) العروض الأولى تامة صحيحة، ولها ضرب واحد تام صحيح، كقوله:

جاءنا عامر سالما صالحا * بعد ماد كان ما كان من عامر

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

(2) العروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة أضرب:

أ. الضرب الأول مجزوء مخبون مرفل (فيصير فاعلن إلى فعلاتن) كقوله:

دار سعدى بشحر عمان . . . * قد كساها البلا الملوآن

فاعلن فاعلن فعلاتن * فاعلن فاعلن فعلاتن

^{٣٦} أمين على السيد، ص 147-149، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص 150-152، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص

ب. الضرب الثاني مجزوء مزال (فيصير فاعلن إلى فاعلان بسكون اللام)

كقوله:

هذه دارهم أكفرت * أم زبور محتها الدهور

فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلان

ت. الضرب الثالث مجزوء صحيح مثل عروضه، كقوله:

قف على دارهم وأبكين * بين أطلالها والدمن

فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن

الباب الثالث

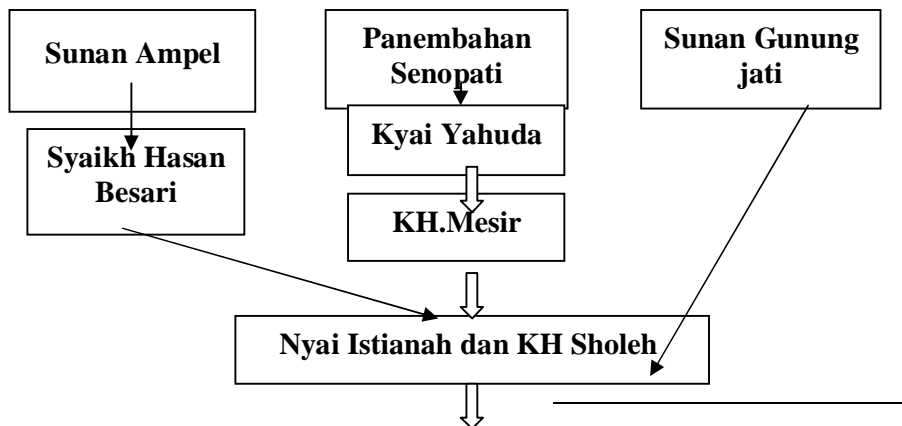
عرض البيانات وتحليلها

أ. مناقب الشيخ إحسان الجمفسي.

1). مولده ونسبه

الحمد لله الذي أكرم الأولياء بكرمات لا ينكرها العقلاء، لأنها من جملة معجزات الأنبياء، والصلاة والسلام على أكرم الكرماء، رسول الله محمد وآله الطاهرين وأصحابه وأتباعه المتمسكين على منهجه القويم، وبعد فهذا شيء قليل وقطرة يسيرة من مناقب العلماء شيخنا احسان الجمفسي. ولد رحمه الله تعالى في كديرى وكان فى طفولته اسمه (بكرى) وأبوه الإمام العلامة ذو الفهم الثاقب والرأى الصائب محمد دحلان مؤسسة المعهد الجمفسي، وكان الشيخ إحسان من جهة أبيه شريفياً (سونان كونوع جاتى) فصار ذا شرف مؤبد ومن جهة أمه رحمياً (سونان أمبيل) فصار لطيفاً إلى الناس. وعلى المختصر من حيث نسبه (انظر إلى هذه السلسلة).¹

سلسلة صاحب الدخان والقهوة



syaikh ihsan jampes, kitab kopi dan rokok. Yogyakarta: pustaka pesantren,

KH Dahlan dan Nyai Artimah



Syaikh Ihsan Jampes

→ ملاحظة الخط في سلسلة:

← سلالة غير متصلة

سلالة متصلة

(2) الشيخ إحصان كالنجوم في عصره

إن لكل مقام مقالا، فقد ورد كثير من أكابر العلماء وجماعة ومن تبعهم أن الشيخ

إحصان الجمفسي من أسرع العلماء طلبا في العلم وقيل : علمه لدنية ومكاشفة . وأما

أراء العلماء كثيرة فمنها ما تلي: ^٢

- قال حضرة الشيخ محمد هاشم أشعري - رحمه الله تعالى - مؤسسة جمعية

نهضة العلماء : الشيخ إحصان هو أكمل العلم لا سيما في علم اللغة والأدب

وله الفهم الثاقب والرأي الصائب .

- قال حضرة الشيخ محروس على - رحمه الله تعالى - مؤسسة المعهد ليربايا كديري : الشيخ إحسان من أحد العلماء العالم العلامة الأجلاء الفحول عن تصنيفهم وليس له نظير بعد وفاته .

- قال الشيخ عبد الرحمن واحد - رحمه الله تعالى - إني أجد كتاب سراج الطالبين أولاً في المكتبة التي تكون ببغداد لا في الأندونيسي وكانت سراج الطالبين من أحد الكتب الواجبة بجامعة أم القرى .

- الشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم - رحمه الله تعالى - وهو من أحد أولياء الله من عاجوء قال : أن سراج الطالبين كالحكمة في وسط البحر أي قول رائع يتضمن حكماً صحيحاً مسلماً .

- قال الشيخ محمد يونس وهو من فحول العلماء في علم النجوم "أن سراج الطالبين من أحسن الكتب التي تقدم إلى العلماء والطلاب" .

- وكان كثير من المثقفين من أنواع الجوامع في الإندونيسي منهم الدكتور هشام زيني مدير الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله، والدكتور محمود محاضر عالية فيها، البروفيسور أحمد بسطامي عبد الغنى الماجستير هو

أستاذ الكبير في كلية الأدب، والدكتور عبد السلام هم يقولون : أن علمه من الله أي لدنية ومكاشفة كما قاله ابن مالك في تقريرات نظم ألفية، وسراج الطالبين من أحد الكتب التي ليس فيها نظير ويعتقدون أن المتخرجين من الجوامع لا قدرة له .

3) تصانيفه وتلاميذه ووفاته

ومن تصانيفه تشريح العبارات في شرح نتيجة الميقات للشيخ أحمد دحلان في علم النجوم، سراج الطالبين شرح على منهاج العابدين للإمام الغزالي في علم التصوفي، وكذلك منهاج الإمداد شرح إرشاد العباد للشيخ زين الدين المليباري، وإرشاد الإخوان في بيان حكم شرب القهوة والدخان شرح تذكيرة الإخوان للشيخ أحمد دحلان مرجوزة.^٣

^٣ . 20. Syaikh Ihsan Jampes, *kitab kopi dan rokok*. Yogyakarta: pustaka pesantren, hal: 20.

ومن تلاميذه، تخرج به جماعة من العلماء منهم الشيخ صائم مؤسسة المعهد في
تعكير توبان، الشيخ علي صديق مؤسسة المعهد في عونوت تولوع أكوغ، الشيخ زبيدي
مؤسسة المعهد في منتينان البليتار، الشيخ بصيري مؤسسة المعهد في سمنفاع مدوري،
الشيخ دمياطي مؤسسة المعهد كندال بوجو نكورو، الشيخ صالحا في جيفاري
جيلجف، الشيخ مصطلح من جيلجف والشيخ مسعود والشيخ خازن والشيخ حمبلي
وغير ذلك.^٤

عند غروب الشمس في يوم الأحد ذهب إلى مكان الضوء إذا هو سقط نفسه
ثم مرض فحضرته المنية فانتقل يوم الإثنين إلى رحمة الله في الخامس والعشرين من ذي
الحجة سنة ألف وثلاثمائة واحد وسبعين من هجرة.

ب. تحليل منظومة القهوة والدخان

1) الرمز

ورمزت في تحليل البيانات تسهيلا لفهم الناس من المبتدئين منها:

نمرة	رمز	نوع الزحاف	تعريف

	صحيح	ص	1
حذف الثاني الساكن من التفعيلة	الخبز	خ	2
اسكان الثاني المتحرك من التفعيلة	الإضمار	ض	3
حذف الثاني المتحرك من التفعيلة	الوقص	و	4
حذف الرابع الساكن من التفعيلة	الطيّ	ط	5
حذف الخامس الساكن من التفعيلة	القبض	ق	6
اسكان الخامس المتحرك من التفعيلة	العصب	ع	7
حذف الخامس المتحرك من التفعيلة	العقل	عق	8
حذف السابع المتحرك من التفعيلة	الكف	ك	9
حذف الثاني والرابع الساكنين من التفعيلة	الخبز	خب	10
إسكان الثاني وحذف الرابع من التفعيلة	الخنز	خنز	11

12	شك	الشكل	حذف الثاني والسابع الساكنين من التفعيلة
13	نق	النقص	إسكان الخامس وحذف السابع الساكن من التفعيلة

2) تقطيع منظومة القهوة والدخان

وتقطيع الشعر هو وزن الكلمات بما يقابلها من التقاعيل. ويراعي في التقطيع اللفظ دون الخط، فيقابل الساكن بالساكن والمتحرك بالمتحرك، ويظهر حرف التضعيف وتسقط ألف الوصل ولام التعريف، وتثبت النون بدلا من التنوين، وبعد الوصل والخروج حرفين، والتشديد يحسب حرفين.^٥

واستعمل الباحث في تحليل منظومة القهوة والدخان على شرح المنظومة "إرشاد الإخوان" لبيان شرب القهوة والدخان التي تطلب من طبع المعهد "الإحسان" الجمفسي الكديري.

1. المنظومة التي وقعت على بحر الطويل.

هو أحد أبحر ثلاثة أكثر ورودها في الشعر العربي وهي الطويل، الكامل، البسيط. وهو أول مجور وبدأوها به، لأنها أتمها استعمالا، إذ لا يجيء فيه الجزء ولا

٥. محمد علي الشوابكة وأنوار أبو سويلم، معجم مصطلحات العروض والقافية، الأردن: دار البشير، سنة: 1991، ص: 78

الشرط ولا النهك، ولذلك سمي الطويل. وقيل: سمي بهذا الإسم لأنه أكثر البحور حروفاً، لأنه إذا صرع قد يكون ثمانية وأربعين حرفاً، ولا يشاركه في ذلك بحر آخر. قد وردت المنظومة في هذا القسم صورة واحدة وعددها ثلاث منظومة، والعروض فيه لا تكون إلا مقبوضة، وفيه ضرب واحد أي مقبوض. ومثال تقطيع المنظومة كما يلي:

(نَشَاطٌ وَنَهْضِيمٌ وَتَحْلِيلٌ بُلْغَمٌ تَطْيِبُ أَنْفَاسٍ وَعَوْنٌ لِقَاصِدٍ)

نشاطن	وتهضيمن	وتحلي	لبلغمن	تطبي	بأنفاسن	وعونن	لقاصدى
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعول	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
ص	ص	ص	مقبوضة	ق	ص	ص	مقبوض

هو مقبوض العروض وكذا الضرب مثل عروضه وأغلب حشوه الصحيح وجد في باب الأول صفحة 16 في بيان ما في القهوة والدخان يعني فائدة القهوة من نشاط وتهضيم وتحليل بلغم لأن الصالحين والعلماء العاملين استعملوها.

(وَيُمنَعُ مِنْ بَيْعِ الدُّخَانِ وَشُرْبِهِ وَشَارِبُهُ فِي الصَّوْمِ لَا شَكَّ يُفْطِرُ)

وين	عمنيعد	دخان	وشربهي	وشار	بهو	لا	كيفطرو
فعل	مفاعيلن	فعل	مفاعن	فعل	مفاعيلن	فعلن	مفاعن
ق	ص	ق	مقبوضة	ق	ص	ص	مقبوض

والشرح كما تقدم وجدت في باب الأول صفحة 18 في بيان ما في القهوة والدخان

يعني امتناع بيع الدخان وشربه ولا شك يفطر في الصوم.

جدول أنواع العروض والضرب التي تقع في بحر الطويل

عروض	ضرب	صفحة	عدده
مقبوضة	مقبوض	18، 16	3
الجملة			3

2. المنظومة التي تقع على بحر البسيط

وهو أحد أبحر ثلاثة كثر ورودها في الشعر العربي، وسمى بذلك لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية، وقيل لانبساط الحركات في عروضه وضربه، وذلك أن الخبن إذا دخلهما توالى فيهما ثلاث حركات.

ووردت هذه المنظومة التي تقع في إرشاد الإخوان على صورتين، عروضه تامة مخبونة، تصير فاعلن فيها إلى فعلن (بتحريك العين)، وضربها تام مخبون أو تام مقطوع وهو حذف فيه ساكن الوجد المجموع وأسكن ما قبل، فتصير فيه فاعلن إلى فعلن (بتسكين العين والنون)، وأما البحر الذي عروضه مجزوءة صحيحة وضربها مجزوء مزال أو مجزوء صحيح أو مجزوء مقطوع والعروض مجزوءة مقطوعة وضربها مجزوء مقطوع، ما وجد ذلك.

1). المنظومة التي توافق قواعد بحر البسيط

الأول – المنظومة التي عروضها تامة مخبونة (فعلن، بكسر العين) وضربها تام

مخبون، وعددها أربعة، ومثال تقطيعها كما يلي :

(يَا مَنْ يَرُومُ التُّقَى مِنْ كُلِّ مَائِمَةٍ أَسْلُكُ سَبِيلَ الْهُدَى وَأَمْشِ عَلَى السُّنَنِ)

يامنيرو	متقى	منكلماً	ثمتن	اسلكسي	للهدى	ومشعلس	سننى
مستعلن	فاعلن	مستعلن	فعلن	مستعلن	فاعلن	مفعلن	فعلن
ص	ص	ص	مخبونة	ص	ص	ط	مخبون

(وَلَا تَحِدْ أَبَدًا عَنْ ذِي الطَّرِيقِ تَفْرُ وَخَالَفِ النَّفْسَ وَأَعْصِمَهَا مِنَ الْمِحَنِ)

ولا تحد	أبدن	عندططري	قتقز	وخالفن	نفسوع	صمها منل	محنى
مفاعلن	فعلن	مستعلن	فعلن	مفاعلن	فاعلن	مستعلن	فعلن
خ	خ	ص	مخبونة	خ	ص	ص	مخبون

وجد هذان البيتان في الباب الثاني في بيان من حرم الدخان وما يذكر معه صفحة

الثاني - المنظومة التي وردت على عروضها تامة مخبونة وضربها تام مقطوع

(فعلن)، وعددها تسعة. ومثال تقطيعها كما يلي :

(يَا مَنْ يَظُنُّ بِذِي عِلْمٍ وَذِي عَمَلٍ مِنْ أُمَّةٍ الْمُصْطَفَى تَحْرِيْمَ تَنْبَاكِ)

يا من يظن	نبذى	علمنوذى	عملن	منأتمل	مصطفى	تحرمتن	باكن
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعل
ص	خ	ص	مخبونة	ص	ص	ص	مقطوع

وجد في الباب الثاني صفحة : 25، وأغلب حشوه صحيح.

(وَإِنَّمَا كَثَرَ الْجُهَالُ عِنْدَهُمَا أَوْصَافُهُ وَكَذَا تَقْيِيحُهُ الْحَاكِ)

وإنما	كثرتل	جهالعتن	دهما	أوصافهو	وكذا	تقبيحهل	حاكى
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
خ	ص	ص	مخبونة	ص	خ	ص	مقطوع

وكذلك، وجد في الباب الثاني في بيان من حرم الدخان وما يذكر معه صفحة :

25، ودخل المقبوض والحبن والصحيح في بعض حشوه.

(2). المنظومة التي تحالف قواعد بحر البسيط

ومثال تقطيعها كما يلي:

(أَخْطَأْتُ فِيمَا ظَنَنْتُ إِلَى قَوْلِي فَمَا هُوَ مِنِّي قَوْلٌ أَفَّاكَ)

أخطأتني	ماظنن	تألى	...	قولى فما	هومن	نى قول أف	فاكن
مستعلن	فاعلن	فعلن	...	مستعلن	فعلن	مستعلن	فاعل
ص	ص	مخبونة	...	ص	الخبز	ص	مقطوع

وهذا البيت مخالف لقواعد بحر البسيط، لأن عروضه مجزوءة مخبونة وضربه

مقطوع.

جدول أنواع العروض والضرب التي تقع في بحر البسيط

عروض	ضرب	صفحة	عدده
مخبونة	مخبون	25، 19	4
مخبونة	مقطوع	25، 19	8
<u>مجزوءة مخبونة</u>	<u>مقطوع</u>	<u>25</u>	<u>1</u>

13	الجملة
----	--------

"تنبيه" (الكلمة التي تحتها خط هي صورة المنظومة المخالفة)
3. المنظومة التي تقع في بحر الخفيف.

سمي خفيفاً لأنه أخف الأوزان السباعية، وجد هذان البيتان وهما يخالفان.

قال علي عن الدخان اجنب هل له في كتابنا إيماء

قال علي	عنددخ	نجنبى	هل لهوف	كتابن	إيماءو
فاعلات	مفاعل	فاعلن	فاعلات	مفاعل	مفعولن
ك	شك	محدوفة	ك	شك	تشعيث

قلت ما فرطت الكتاب بشيء ثم أرحت يوم تأتي السماء

قلت ما ف	رطلكت	بشيئ	ثم م أرح	تيومتاً	تسماي
فاعلات	مستفعل	فعالن	فاعلات	مفاعلن	فاعلات
ك	ك	مخبونة	ك

4. المنظومة التي تقع في بحر الرجز

عدد المنظومة في هذا الكتاب كثير، يضرب الباحث على ضربين تسهيلا، القسم

الذي يوافق قواعد بحر الرجز والضرب الذي يخالف قواعد بحر الرجز.

(1) المنظومة التي توافق قواعد بحر الرجز

المثال الأول - مشطورة مع ضربها (يعنى أنه حذف نصف البيت فصارت

التفعيلة الثالثة هي الضرب) ووجدت هذه المنظومة في صفحة 8 من باب المقدمة،

ومثال تقطيعها :

(ووزنه مستعلن ست كما)

...	ستتكما	مستعلن	ووزنهو
...	مستعلن	مستعلن	مفاعلن
...	صحيح	ص	الخبين

المثال الثاني - عروضه تامة صحيحة وكذلك مع ضربه تام صحيح، ومثال

تقطيعها كما يلي :

أَحْمَدُ تَحْرَاوِي الشَّهْرِ الْمُحْرَمِ سَاكِنُهُ فِي بَلَدِ اللَّهِ الْحَرَامِ

أحمدنح	راوششهى	رلمحترم	ساكنهو	فى بدل	لاهلحرم
مفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مفعلن	مفعلن	مستفعلن
ط	ص	صحيحة	ط	ط	صحيح

وَيَحْدِفُونَهَا وَيَبْقُونَ الْخَبْرَ وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرُ

ويحذفو	نهاويب	قونلخبر	وبعدان	ولوكثي	رن ذشتهر
مفاعلن	مفاعلن	مستفعلن	مفاعلن	مفاعلن	مستفعلن
خ	خ	صحيحة	خ	خ	صحيح

ووردت هذه المنظومة في الباب الرابع صفحة 38، 39.

والمنظومة الأخرى التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية: صفحة

28، 29 في الباب الثالث وأيضاً وجدت في صفحة 11 في الباب الأول.

• المثال الثالث - صحيحة تامة وضربها مقطوع وعددها واحدة وجدت في

الباب الثالث صفحة 30. ومثال تقطيعها :

فِي غَايَةِ الْبَيَانِ قَالَ الْأَجْهَرِيُّ لِجَلِّ شَرْبِ الدُّخَانِ الْمَشْهُورِ

مشهورى	بددخل	للششر	لل أج هرى	بناقا	فى غاىتل
مفعولن	مفعلن	مفاعلن	مستقلن	مفاعلن	مستقلن
مقطوع	ط	خ	صحاىة	خ	ص

أءول أنواع العروض والضرب اللى تقع فى بحر الرجز

عءءه	صفءة	ضرب	عروض
1	8	مشطور	مشطورة
5	11، 28، 29، 38، 39	تام صحاى	تامة صحاىة
1	30	مقطوع	تامة صحاىة

7	الجملة
---	--------

(2) المنظومة التي تخالف قواعد بحر الرجز

الأولى - (عروضها) تامة، وضربها ثلاثة أضرب :

• (الضرب) الأول مخبون ، وهو حذف الثاني الساكن من التفعيلة، مثل مستعلن

قصير متعلن (مفاعن)، ومثل تقطيعها :

لَكَى يُكُونُ نَافِعًا لِّلْمَعْنَى بِهِ وَمَوْجِبًا لِأَنَّ يَشِيبُنِي

لَكَى	نَافِعُنْ	لِلْمَعْنَى	بِهِ وَمَوْجِبًا	يَشِيبُنِي
مفاعن	مفاعن	مستعلن	مفاعن	مفاعن
خ	خ	صحيحة	خ	مخبون

وجد في المقدمة صفحة 9 وأغلب حشوه مخبون.

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 5 - (1)

19 - (1) 21 (1) 22 (1) 27 (1) 32 (1) 34 (1) 35 -

(1) 37 (1) 40 (1) 46 .

(الضرب) الثاني محبون مقطوع، أي تقع عليه الخبز والقطع معا فتصير تفعيله

مُتَفَعِّلٌ، ومثال تقطيعها كذا:

مِنْهَا اجْتَنَابُ شُرْبِهِ قَدْ يَطْلُبُ فِي مَسْجِدٍ ثَقَلَهُ الْحَيْبُ

منهجتنا	بشربهي	قد يطلبو	فيمسجدن	ثقله	حبيبو
مستعلن	مفاعلن	مستعلن	مستعلن	فعلتن	متقل
ص	خ	صحيحة	ص	خب	محبون مقطوع

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية :

• (الضرب) الثالث محبول ومثال تقطيعها كذا:

ومنهم الشبراملسى العلامة والشيخ السلطان الحلبي الفهامة

ومنهمش	شبرامل	سلعلامة	وششيخسل	طائل حل	بل فهمة
مفاعلن	مستقل	مستعلن	مستعلن	مستعلن	مفاعلن

خ	ك	صحيح	ص	ص	الخبز
---	---	------	---	---	-------

الثانية – (عروضها) مطوية أي حذف الرابع الساكن (مُفَعِّلُنْ)، وضربها
خمسة :

• (الضرب) الأول مثل عروضه أي مطوي وعددها أربع منظومة، ومثال
تقطيعها كذا :

وَالْأَكْثَرُونَ صَرَّحُوا مُعْتَمِدًا مِنْ أَتَّهَا مُبَاحَةً وَأَنْعَدًا

ولأكثر	نصررحو	معتدا	من أنها	مباحن	ونعدا
مستعلن	مفاعن	مفتعلن	مستعلن	مفاعن	مفتعلن
ص	خ	مطوية	ص	خ	مطوي

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية: (1) 21 –

(1) 35 – (1) 12 .

• (الضرب) الثاني مخبون (مستعلن فتصير مفاعن)

فَأَسْأَلُ الْكَرِيمَ أَنْ يَجْعَلَهُ لَوْجِهِهِ وَكَرَمًا يُقْبَلُهُ

فأسأل	كرمان	يجعلوه	لوجهي	وكرما	يقبله
مفاعلن	مفاعلن	مفتعلن	مفاعلن	فعلتن	مفاعلن
خ	خ	مطوية	خ	خب	مخبون

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية: (1) 3 – (1)

(1) 10 – (1) 12 – (1) 24 – (1) 31 – (1) 35 – (1) 36 – (1)

(1) 37 – (1) 41 – (1) 46.

• (الضرب) الثالث صحيح

يُعْرِفُ بِالتَّنْبَاكِ بَيْنَ الرَّفْقَا وَبَعْضُهُمْ وَقَفَ عَنْهُ مُطْلَقًا

يعرفت	تنباكي	نررقفا	وبعضهم	وقفن	هو مطلقا
مفتعلن	مستفعلن	مفتعلن	مفاعلن	فعلتن	مستفعلن
ط	ص	مطوية	خ	خب	صحيح

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية: (1) 10 –

(1) 24 – (1) 36 – (1) 37 – (1) 40

• (الضرب) الرابع مقطوع أي حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله

(مستعلن فتصير مفعولن) وعددها واحدة وتقطيعها :

وَمَا لِبَعْضِ النَّاسِ قَدْ يَشْهَرُ مِنْ تَحْرِيمِ حَمَلَةِ الْجُمْهُورِ

ومالبع	ضنناسقد	يشتهرو	من تحرمن	حملهل	جمهورى
مفاعلن	مستعلنن	مفتعلنن	فعلتنن	فعلتنن	مفعولنن
خ	ص	مطوية	الخبيل	خب	مقطوع

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 32.

• (الضرب) الخامس مخبون مقطوع

وَالْإِحْتِقَارُ ثُمَّ سُوءُ الْأَدَبِ لِقَارِي الْقُرْآنِ وَالْكِتَابِ

ولإحتقا	رثمسو	ءلأدبى	لقارئل	قراانول	كتابى
مستعلنن	مفاعلنن	مفتعلنن	مفاعلنن	مستعلنن	متقلنن
ص	خ	مطوية	خ	ص	مخبونن
					مقطوع

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 33 –

(1) 36 – (1) 46 .

الثالثة – (عروضها) مقطوعة ولها ستة أضرب :

• الأول (ضربها) مثل عروضها أي مقطوع

على شرائه لذا المذكور هذا تمام كلام الباجورى

باجورى	مكمل	ها ذا تما	مذكور	تهى لذل	على شرا
مفعولن	فعلتن	مستعلن	مفعولن	مفاعلن	مفاعلن
مقطوع	خب	ص	مقطوعة	خ	خ

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 3 – (1)

41 – (1) 42 – (1) 45 – (1) 27 – (1) 30 – (1) 33

• الثاني (ضربها) مخبون مقطوع

مِنْهَا فَمَاءُ الشَّيْثَةِ الْمَشْهُورِ فِي عَادَةِ الْعَرَبِ دَا طَهُورِ

طهورى	عربدا	فى عادتل	مشهورى	ءششيشتل	منها فما
متقل	فعلتن	مستعلن	مفعولن	مستعلن	مستعلن

مخبون	خب	ص	مقطوعة	ص	ص
مقطوع					

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (2) 6 – (1)

7 – (1) 8 – (2) 19 – (1) 21 – (1) 27 – (1) 34 – (1) 38

– (1) 40 – (1) 41 – (1) 45 – (1) 46 – (1) 47 .

• الثالث (الضرب) مخبون

عَلَى الَّذِي يَسْتَعْمِلُ التَّنْبَاكَ ثُمَّ يَقُولُ رَبِّمَا لَوْ أَدْرَكَ

علل لذي	يستعملت	تنباكي	ثميقو	لربما	لودركا
مفاعلن	مستعلن	مفعولن	مفتعلن	مفاعلن	مفاعلن
خ	ص	مقطوعة	ط	خ	مخبون

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 35 –

(1) 38 – (2) 39 .

• الرابع (الضرب) مطوي

فقال إن الدخان المشهورا لا يحرم الشرب كما قد ذكرا

فقال إن	نددخئل	مشهورى	لايح رمش	شربكما	قدذكرا
مفاعلن	مستفعلن	مفعولن	فعلتن	مستفعلن	مفتعلن
خ	ص	مقطوعة	الخبئل	ص	مطوي

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 27

• الخامس (الضرب) مقطوع مطوي

والمعتمد أنه مكروه كما يقول الباجورى الأفقه

ولعتم	دأن نهو	مكروهو	كمايقو	للباجرل	أفقهى
مستفعل	مفاعلن	مفعولن	مفاعلن	مستفعلن	مفعلن
ك	خ	مقطوعة	خ	ص	مقطوع مطوي

• السادس (الضرب) صحيح

وذاك قبل علمه بالحال وبعده أفتى خلاف الأول

وذاقئب	لعلمهى	بلحانى	وبعدهو	أفتى خلا	فلاؤولي
مفاعلن	مفاعلن	مفعولن	مفاعلن	مستفعلن	مستفعلن

صحيح	ص	خ	مقطوعة	خ	خ
------	---	---	--------	---	---

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 45 –

(1) 46

الرابعة – (عروضها) مخبونة ولها ستة أضرب :

• الأول ضربها مثل عروضه أي مخبون

ما قطعت شمس النهار ابرجا وطلع البدر المنير في الدجا

مما قطعت	شمسناها	رابرجا	وطاعل	بدرلني	رفددجا
مفتعلن	مستقلن	مفاعلن	فعلتن	مستقلن	مفاعلن
ط	ص	مخبونة	خب	ص	مخبون

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 7 –

(1) 10 – (1) 11 – (1) 13 – (1) 14 – (2) 19 – (1) 20 – (1)

21 – (3) 27 – (2) 32 – (1) 33 – (1) 36 – (1) 37 – (3) 38

– (1) 41 – (1) 43 .

• الثاني ضربها مقطوع

يَحْمَدُ إِحْسَانُ هُوَ ابْنُ دَحْلَانَ فِي إِشْعَامٍ لِرَبِّهِ الْمَنَّانُ

يحمداح	سانهوب	ندحلنو	فى انعمن	لربهل	مننانو
مفتعلن	مفتعلن	مفاعن	مستفعلن	مفاعن	مفعولن
ط	ط	مخبونة	ص	خ	مقطوع

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 9 .

• الثالث ضربها محبول

فَاتَّجَهَ أَنَّ لِدَاكَ حُكْمَهُ فَإِنْ وُجِدَ طَاعَةٌ عَمَلَهُ

فتجهى	أنلذا	كحكمو	فإن وج	دطاعتن	عملهو
مفتعلن	مفتعلن	مفاعن	مفاعل	مفاعن	فعلتن
ط	ط	مخبونة	شك	خ	محبول

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 41 .

• الرابع ضربها مطوي

وَإِنْ عَكَّسْتَ بَادِرِ التَّيْمَمَا اسْمَعُ هُدَيْتَ الرُّشْدَ مَا قَدْ فُهِمَا

وانعكس	تبادرت	تيممما	اسمعهدي	تررشدما	قدفهما
مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن	مستقلن	مستقلن	مفتعلن
خ	خ	مخبونة	ص	ص	مطوي

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 19 .

• الخامس ضربها صحيح

هَذَا الَّذِي لِقُوَى عِنْدَنَا يَجِبُ أَقْتَى بِذَلِكَ بَعْضٌ مَنْ قَدْ يَنْسِبُ

هاذل لذي	للقوعن	دنايحب	أقتى بذا	ك بعضن	قدينتسب
مستقلن	مستقلن	مفاعلن	مستقلن	مفاعلن	مستقلن
ص	ص	مخبونة	الخبل	خ	صحيح

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 20 –

(1) 34

• السادس ضربها مخبون مقطوع

لِلْحَنْفِيَّةِ مَعَ الْحَنَابِلَةِ مَعَ شَافِعِيَّةِ مَعَ الْأَجَلَّةِ .

أجل لة	يتن معل	مع شافعي	حنايلة	يتمعل	للحنفي
متعل	مفاعن	مستعلن	مفاعن	فعلتن	مفعلن
مخبون مقطوع	خ	ص	مخبونة	خب	ط

الخامسة (عروضها) مشطورة ولها ثلاثة أضرب :

• الأول ضربها مخبون

مُصَلِّياً مُسَلِّماً عَلَى النَّبِيِّ

...	علننبي	مسلمن	مصليين
...	مفاعن	مفاعن	مفاعن
...	مخبون	ط	ط

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 25-

(1) 26.

• الثاني ضربها مخبون مقطوع

..... سيد خلق الله دون ريب

نربن	قللاه دو	سييدخل
متفعل	مستفعلن	مفعلن
مخبون مقطوع	ص	ط

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 6.

• الثالث ضربها محبول

..... في دائرة المشتبه علما

هعلمن	تل مشتب	في دائر
فعلتن	مستفعل	مستفعل
مخبول	ك	ك

السادسة - (عروضها) مخبونة مقطوعة ولها خمسة أضرب :

• الأول ضربها مقطوع

وَحَرَّمَ جَمْعٌ عَلَى الدُّخَانِ فَمِنْهُمْ الْقَلْبِيُّوِي وَاللَّقَانِي

وحررما	جمعنعد	دخانى	فمنهمل	قليوبول	لقتانى
مفاعلن	مستعلنن	متقل	مفاعلن	مستعلنن	مفعولن
خ	ص	مخبونة مقطوعة	خ	ص	مقطع

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 8- (1)

10- (1) 20- (1) 21- (1) 33- (1) 35- (1) 41- (2) 43- (1)

.47

• الثاني ضربها مثل عروضه أي مخبون مقطع

وَلَا تَقْدَمُ خَبْرَ الحُرُوفِ إِلَّا مَعَ المَجْرُورِ وَالظُّرُوفِ

ولا تقد	دم خبرل	حروفى	الإلامعل	مجروروظ	ظروفى
مفاعلن	مقتعلن	متقل	مستعلنن	مستعلنن	متقل
خ	ط	مخبونة مقطوعة	ص	ص	مخبون مقطع

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 5- (1)

20- (1) 21- (1) 24- (1) 27- (1) 30- (1) 37- (1)

40- (1) 43- (1) 46.

• الثالث ضربها مطوي

فَنَيْلُهُ لَهَا طَاعَةٌ فَافْهَمُوا أَوْ مُبَاحًا فَمُبَاحٌ أَنَّهُمْ

فنيلهو	لها طاعتن	ففهمو	أو مبجن	فمبجن	أن نهمو
مفاعلن	مستفعلن	مفتعل	مفتعلن	فعلتن	مفتعلن
خ	ص	مخبونة مقطوعة	ط	خب	مطوي

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية: (1) 34- (1)

45- (1) 33.

• الرابع ضربها مخبون

فَذَا سَعُوطُ الْمَلْعُونِ الرَّجِيمِ هَذَا تَمَامُ كَلَامِ الْمَحْرَمِ

فذا سعو	طلملعنر	رجيمي	هاذا تما	مكامل	محررمي
مفاعلن	مستفعلن	مفتعل	مستفعلن	فعلتن	مفاعلن

مخبون	خ	ص		مخبونة مقطوعة	ص	خ
-------	---	---	--	---------------	---	---

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 28 –

(1) 32 – (1) 45 .

• الخامس ضربها صحيح ومثال تقطيعها :

وَمِنْهُمْ السَّعِيدُ بِاصْبِيلِ الْفَقِيهُ الْمُتَّقِنُ تَمَّ الْكَامِلُ

ومنهمس	سعيدبا	بصيلي		أل فقهل	متقنم	مل كاملو
مفاعلن	مفاعلن	متقل		مفتعلن	مفتعلن	مستقلن
خ	خ	مخبونة مقطوعة		ط	ط	صحيح

السابعة (عروضها) مخبولة ولها ثلاثة أضرب :

• الأول ضربها مخبون

عَلَى الَّذِي يَضُرُّ فِي جَسَدِهِ أَوِ الَّذِي يَغِيبُ عَقْلَهُ بِهِ

عللذي	يضررني	جسدهي		أو للذي	يغيبق	لهوبهي
مفاعلن	مفاعلن	فعلتن		فعلتن	مفاعلن	مفاعلن

مخبون	خ	خب	مخبولة	خ	خ
-------	---	----	--------	---	---

والمنظومة التي توافق هذه القواعد وجدت في الصفحات التالية : (1) 12 .

• الثاني ضربها مقطوع

وكلام العلامة ابن حجر ليس صريحا عدم الإفطار

إفطارى	حن عدمل	ليس صري	نحجرن	عل لا متب	وكلمل
مفعولن	مفتعلن	مفتعلن	فعلتن	مستفعلن	فعلتن
مقطوع	ط	ط	مخبولة	ص	خب

• الثالث ضربها مخبون مقطوع

قَالَ فَقُلْتُ لَا يُقَالُ قَبَاحَةٌ وَالْأَصْلُ فِي شَأْنِهِ بِالْإِبَاحَةِ

إباحة	شأنهبل	ولأصلفى	لقبحة	تلايقا	قالفقل
متقل	مفتعلن	مستفعلن	فعلتن	مفاعلن	مفتعلن
مخبون مقطوع	ط	ص	مخبولة	خ	ط

الثامنة (عروضها) مجزوءة مخبونة

.....مسائل مفيدة أخذتها من كتب معتمدة

معمدة	منكبن	أخذتها	مفيدتن	مسائلن	...
مفتعلن	مفتعلن	مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن	...
مطوي	ط	خ	مخبونة	خ	...

التاسعة (عروضها) منهوكة مقطوع

..... عَنْ صَاحِبِ الْعُبَابِ

			...	عبيابي	عنصاحبل
...	مفعولن	مستقلن
...	مقطوع	ص

العاشرة هي المنظومة شذوذة أي ليس لها اسم من حيث العروض والضرب.

صفحة	المنظومة	نمرة
7 في ضمنها	1
13	لَا تَزِيلُ الْعُقْلَ وَكُنْ مُنْتَبِهًا قَالَ إِيَّهَا	2

	وَتَحْصِلُ النَّشِيطُ طَيْبُ الْخَاطِرِ	مَعَ عَدَمِ الْإِنْشَاءِ لِلضَّرَرِ	3
29	وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَفَ هَذَا الْمَنْقُولَا	فَلَا يَكُنْ قَلْبُكَ فِيهِ مَيْلَا	4
31	وَالطَّائِفَةُ مِنْ أُمَّتِنَا	كَعَلِيِّ الزِّيَادِي قَدْ أَفَادَنَا	5
32	كَذَا أَفَادَهُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ	عَلَامَةُ الْمَنَاوِي شَمْسُ الْمَلَّةِ	6
41	وَجَزَمَ الْبَاجُورِيُّ وَالْبَجِيرِيُّ	مَعَ الْمَدَابِغِيِّ وَغَيْرِهِمْ	7
40	مِنْ كَلَامِ ابْنِ حَجْرٍ الْهَيْتَمِيِّ	فِي الْفَتَاوَى الْحَدِيثِيَّةِ يَنْتَمِي	8

والمنظومة التي تكون في هذا الجدوال كلها شذوذا أي ليس لها القواعد في بحر الرجز.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

اعتمادا على البيان القديم واستنادا إلى النتائج التحليلية التي ذكرها الباحث في

الباب الثالث، وفقا لأغراض البحث وصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1) إن البحور التي وقعت في منظومة إرشاد الإخوان أربعة من ستة عشر مجرا . وهي الطويل والبسيط والخفيف والرجز . أما البحور الباقية فلا توجد في هذا الكتاب، وأما كلمة رجز في قوله " جعلته في رجز مفيد " فهو رجز بمعنى الشعر استحسانا وإجلالا له .

2) إن من كتاب " منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان " منظومة توافق قواعد العروض ومنظومة لا توافق قواعد العروض وقد وردت أيضا منظومة شذوذة وجملتها ثمانية ثم استعمل الباحث على جدوال البحور تسهيلا لفهم النتائج .

ب. الإقتراحات

بعد أن قام الباحث على هذا البحث، لازم عليه أن يقدم الإقتراحات رجاء أن تكون نافعة لمن اهتم على هذه العلوم:

1 . لطلاب قسم اللغة العربية وآدبها

لعل هذا البحث يدافع على الطلاب القسم اللغة العربية وآدبها الدراسات العلمية الأخرى التي تتعلق بالشعر العربية من ناحية العروض والقافية أو علم البلاغة أو التعلق بين معنى البحور أو غير ذلك . لكي تطور هذا البحث ولا يقف في جنس واحد من التحليل .

2 . للجامعة

اضافة على أن هذا العلم من خصائص اللغة العربية التي لا تملكه إلا اللغة العربية قدم الباحث الإقتراح للجامعة أن يهتموا بعلم العروض والقوافي ولو كان هذا العلم

قد سلف وكان شعراء العربية في هذا الزمان العصري تركه. وعند الباحث هذا العلم مهم جدا، لأن الشعر من أحد فخور وحياء العرب، وكان الشعر هو حياة العرب، ودراسة الأدب العربي لا يمكن أن يترك شعره.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- الشيخ إحصان محمد دحلان الجمفسى، شرح منظومة إرشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان، كديرى : من حقوق الطبع محفوظة له، بدون السنة.
- أحمد أصطخري إرشاد. الكمال الوافي في بيان المختصر الشافي. ساراع - ربيع
:مكتبة معهد الهداية. سنة 2004 م 1425 هـ.
- محمد عاشور محمد. المنهل الصافي في العروض والقوافي. القاهرة: مطبعة الأمانة. سنة 1989 م 1310 هـ.
- أحمد الشاب. أصول النقد الأدب. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. سنة 1965.
- أمين على السيد. في علم العروض والقافية. بيروت: دار المعارف. بدون السنة.

غير مسمى مؤلفه، تقريرات منظومة العروض، ليربايا: مدرسة هداية المبتدئين، بدون السنة.

غير مسمى مؤلفه (مقتطفات)، ثمرة المنظر في بيان علم العروض وكيفية تقطيع الأبيات من كلام ذوى الأفكار، جومباع: مدرسة بداية الهداية، بدون السنة.

محمد الدمهوري. شرح المختصر الشافي. سورابايا: الهداية. بدون السنة.

محمد علي الشوابكة وأنوار أبو سويلم. معجم مصطلحات العروض والقافية. عمان:

دار البشير. سنة 1991 م – 1411 هـ.

السيد رزق الطويل ومحمد حسن عثمان. المرشد الكافي في العروض والقوافي. دار

الطباعة المحمدية، سنة 1991 م – 1312 هـ.

المراجع الإندونيسية

- Bahrūn Bunyamin. *Sastra Arab Jahili*, Yogyakarta: Fak Adab UIN Sunan Kalijaga
- Busrol karim a mugni, syekh ihsan Muhammad dahlan. Kediri
- Hamid, mas'an. *Ilmu arudh dan qawafi*. Surabaya: Al-Ikhlās. 1995
- Joko Pradopo dkk, *metodologi penelitian sastra*, Yogyakarta : PT Hanindita graham widya
- Kamil, Sukron, *teori kritik sastra arab*, Jakarta: Rajawali Pers, 2009
- Munawwir, Ahmad Warson, 1997, *Kamus al-munawwir Arab Indonesia*, Surabaya : pustaka progresif
- Murtadho Hadi. *Jejak spiritual kiai jampes*. Yogyakarta : Lkis 2008
- Muzakki, Akhmad. *Kesusastraan Arab: pengantar teori dan terapan*. yogyakarta: Ar-Ruzz Media. 2006
- Syaikh Ikhsan Jampes. *Kitab Kopi Dan Rokok*, Yogyakarta: Iks. 2009

منظومة إرشاد الإخوان

لبیان شرب القهوة والدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	
خِلَافَ الْأُمَّةِ لِرَحْمَةِ جَلَا	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ جَعَلَا
بِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ فِي الْأَحْكَامِ	وَنَوَّرَ قُلُوبَ أَهْلِ الْعِلْمِ

يَحْمَدُ إِحْسَانُ هُوَ ابْنُ دَحْلَانَ	فِي إِثْعَامٍ لِرَبِّهِ الْمَنَّانُ
مُصَلِّياً مُسَلِّماً عَلَى النَّبِيِّ
.....	سيد خلق الله دون ريب
خاتم الأنبياء وهو الأفضل	الكامل المكمل المكمل
محمد والال الاصفياء	والصحب هم نجوم الإهداء
ما قطعت شمس النهار ابرجا	وطلع البدر المنير في الدجا
وبعد فاعلم أنني قرأت
.....	رسالة الطف ما رأيت
واسمها تذكرة الإخوان	في بيان القهوة والدخان
ألفها ولد عبد الله	ورحمة ورضوان عليه
هو العالم العلامة دحلان	ذو فطنة بلده سماران
فاخترت أن أنظمها لتسهلا	حفظا على مريدها وادخلا

.....	في ضمنها
أخذتها من كتب معتمدةمسائل مفيدة
مجانبا الحشو بقدر الجهد	جعلته في رجز مفيد
.....	ووزنه مستغلن ست كما
في دائرة المشتبه علما
لبيان القهوة والدخان	سميته بإرشاد الإخوان
لُوَجْهِهِ وَكَرَمًا يُقْبَلُهُ	فَأَسْأَلُ الْكَرِيمَ أَنْ يَجْعَلَهُ
بِهِ وَمُوجِبًا لِأَنْ يُشَيَّبَنِي	لَكِنِّي يَكُونُ نَافِعًا لِلْمَعْنَى
الباب الأول في بيان ما في القهوة والدخان	
بَيْنَ الْعُلَمَاءِ دُؤَاخْتِلَافٌ يَأْتِي	فَالْحُكْمُ لِلدُّخَانِ وَالْقَهْوَةِ
حَتَّى أَطَالَ كُلُّ فِي اسْتِدْلَالِ	مِنْ جِهَةِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ
وَبَعْضُهُمْ وَقَفَ عَنْهُ مُطْلَقًا	يُعْرِفُ بِالتَّنْبَاكِ بَيْنَ الرَّفَقَا

وَمَثَلُهُ الْقَهْوَةُ مِمَّا اخْتَلَفَا	فِي أَوَّلِ الْقُرْنِ الْعَاشِرِ فَأَعْرِفَا
حَرَمَهَا أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ	وَرَجَحُوا فَعِنْدَهُمْ مُضِرَّةٌ
أَخْرَهُمْ وَالِدُ عَبَّأَوِي الْكَرِيمِ	بِالنِّشَامِ وَالشَّيْخِ ابْنِ السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ
ثُمَّ بِمِصْرَ أَحْمَدَ ابْنَ أَحْمَدًا	هُوَ تَابِعُ أَبَاهُ الْمُمَجِّدًا
وَالْأَكْثَرُونَ صَرَّحُوا مُعَمِّدًا	مِنْ أَتَى مُبَاحَةَ وَأَنْعَدَا
أَجْمَاعُهُمْ بَعْدُ عَلَيْهِ اعْتِمَادًا	فَلَا تَكُنْ عَنِ الْعُلُومِ قَاعِدًا
وَبِهِ قَدْ جَزَمَ ابْنُ حَجَرٍ	وَالرَّمْلِيُّ مَعَ تَقْلِهِمَا الْمَحْرَرِ
عَنْ صَاحِبِ الْعُبَّابِ
..... قَالَ إِنَّهَا	لَا تَزِيلُ الْعَقْلَ وَكُنْ مُنْتَبِهًا
وَتُحْصِلُ النَّشِيطُ طَيْبُ الْخَاطِرِ	مَعَ عَدَمِ الْأَنْشَاءِ لِلضَّرَرِ
بَلْ رَبَّمَا كَانَ مَعُونَةً عَلَيَّ	زِيَادَةَ الْعَمَلِ خُذْ مُحْصَلًا
فَاتَّجِهْ أَنْ لِدَاكَ حُكْمُهُ	فَإِنْ وُجِدَ طَاعَةٌ عَمَلُهُ

وَلَا تَقْدَمُ خَيْرَ الْحُرُوفِ	إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظَّرُوفِ
فَنَيْلُهُ لَهَا طَاعَةٌ فَافْهَمُوا	أَوْ مُبَاحًا فَمُبَاحٌ أَتَهُمُ
قَالُوا فَإِنَّ لِلْوَسَائِلِ	يُعْطَى لَهَا حُكْمَ الْمَقَاصِدِ
الباب الثاني في بيان من حرم الدخان ما يذكر معه	
وَحَرَّمَ جَمْعُ عَلَى الدُّخَانِ	فَمِنْهُمْ الْقَلْبِيُّ وَاللَّقَانِي
وَيُمنَعُ مِنْ بَيْعِ الدُّخَانِ وَشَرْبِهِ	وَشَارِبُهُ فِي الصَّوْمِ لَا شَكَّ يُفْطَرُ
يَأْمَنُ يَرُومُ التَّقَى مِنْ كُلِّ مَائِمةٍ	أَسْلَكَ سَبِيلَ الْهُدَى وَأَمَشَ عَلَى السُّنَنِ
وَلَا تَحْدُ أَبَدًا عَنْ ذِي الطَّرِيقِ تَفْرُ	وَحَالَفِ النَّفْسَ وَأَعْصَمَهَا مِنَ الْمَحَنِ
إِيَّاكَ مِنْ مِحْنَةٍ تُلْقِيكَ مِنْ عَطَبِ	لَا سِيَّمَا مَا فَشَى فِي النَّاسِ مِنْ نُؤُونِ
مُحَدَّرِ الْجِسْمِ لَا نَفْعَ بِهِ أَبَدًا	بَلْ مُورِثِ الضَّرِّ وَالْأَسْقَامِ فِي الْبَدَنِ
وَحَيْثُ قَدْ بَيَّتْ هَذِي الصِّفَاتُ لَهُ	فَاجْزِمِ بِتَحْرِيمِهِ إِنْ كُنْتَ دَا فَطِنَ
حَتَّى قِيلَ أَنْ لَهُ رِسَالَةٌ	عَلَى مَقُولِ بَعْضِهِمْ ذَلِكَ لَهُ

بِالْإِجْتِنَابِ لِشُرْبِ الدُّخَانِ	قَدْ سَمَّاهَا نَصِيحَةَ الْإِخْوَانِ
على الأجهوري بذا يقرره	. لَكِنَّهُ عَارِضُهَا مُعَاصِرُهُ
مَا لَا يَصْرُحُ حَلُّ شُرْبِهِ أَفْهَمًا	بِالرِّسَالَتَيْنِ يَقُولُ فِيهِمَا
اعنى الحرام مضاد الحلال	وذهب إلى ذلك القول
وَشَدَّدُوا الْقَوْلَ بِلا خَفِيَّةٍ	طَائِفَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ الصُّوفِيَّةِ
مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا	حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ كَلَامًا
سوء الخاتم عيادا بالله	قبيل موته خشى عليه
وقال عبد الله بأسوادانا	ووافق العالم ابن علانا
من الخبائث العلل يظهر	وكل ما في الحشيشة يذكر
ثُمَّ يَقُولُ رَبِّمَا لَوْ أَدْرَكَ	عَلَى الَّذِي يَسْتَعْمَلُ التَّنْبَاكِ
يُقْضَى بِهَا عَلَيْهِ لَا تُشْكُهُ	عَلَامَةُ ابْنِ حَجَرَ حُدُوثُهُ
من العاشر أي من المئين	إذ لا يوجد إلا بعد القرن

نُقِلَ عَنْ شَيْخِنَا الْحَيْبِ	الْقُطْبُ الْحَدَّادُ وَالنَّسِيبُ
قَالَ مُؤَرِّخًا عَامَ الظُّهُورِ	قَوْلًا حَسَنًا مَنْظُومًا بِالشَّعْرِ
يَعْنِي أَتَى تَارِيحَ ثَنَبَاكِ ظَهْرُ	قَدْ كَانَ فِي شَرْبِهِ مَبْدَأُ الضَّرَرِ
وَإِنَّهُ بِحُرْمَةٍ قَدْ جَزَمَا	وَإِسْتِشْقَاً مِثْلَ شُرْبِ حَكَمٍ
بَلْ هُوَ أَقْبَحُ لَتَصْعِيدِ النَّفْسِ	إِلَى دِمَاحٍ مَعَ إِثَارَةِ الْحَوَاسِ
فَذَا سَعُوطِ الْمَلْعُونِ الرَّجِيمِ	هَذَا تَمَامُ كَلَامِ الْمُحَرَّمِ
عَلَيْكَ بِأَكْلِ الْبُنِّ فِي كُلِّ سَاعَةٍ	فَفِي الْبُنِّ لِلْأَكْلِ خَمْسُ فَوَائِدِ
الباب الثالث فيمن صرح بجل الدخان والرد على من حرمه	
وَصَرَحَتْ لِعَدَمِ الْحَرَامِ	أَنَّ مَنُ جُمِلَةَ الْكِرَامِ
مِنْهُمْ عَبْدُ الْغِنَى النَّابِلِسِي	مَذْهَبُهُ الْحَنْفِيُّ مَرْبِي النَّاسِ
لَهُ رِسَالَةٌ تُبَيِّنُ الْإِبَاحَةَ	لِشُرَابِ الدُّخَانِ ذَا مُصَحِّحَةَ

ومنهم الشبراملى العلامة	والشيخ السلطان الحلبي الفهامة
وَالْبَرْمَاوِي يَقُولُ قَالَ الْبَابِلِيُّ	وَشَرِبُهُ يَحْكُمُ بِالْحَلَالِ
أَمَّا حَرَامُهُ فَلَا لِذَاتِهِ
يَا مَنْ يَظُنُّ بِذِي عِلْمٍ وَذِي عَمَلٍ	مِنْ أُمَّةِ الْمُصْطَفَى تَحْرِيمَ تَبَاكِ
أَخْطَأْتُ فِيمَا ظَنَنْتُ إِلَى	قَوْلِي فَمَا هُوَ مِنِّي قَوْلٌ أَفَّاكٍ
مَا حَرَمْتُهُ دُوَ عِلْمٍ كَذَاكَ وَلَا	ذُو صَلَاحٍ بِتَجْرِيْبٍ وَادْرَاكٍ
وَإِنَّمَا كَثُرَ الْجَهَالُ عِنْدَهُمَا	أَوْصَافُهُ وَكَذَا تَقْيِيحُهُ الْحَاكِ
وقيل عنه فتور في الجسوم به	وبالعقول باضرار واهلاك
فافتيا حسب ذاك الوصف واشتهرت	فتواهما بين فساق ونساک
وفى الحقيقة هم قد اثبتوا صفة	وحرموه بها تدليس علمك
والتبع باق على اصل لخلقته	شمس الإباحة منه فوق افلاك
نَشَاطٌ وَتَهْضِيمٌ وَتَحْلِيلٌ بُلْغَمٍ	تَطْيِبُ أَنْفَاسٍ وَعَوْنٌ لِقَاصِدِ

بَلْ هُوَ لِلظَّالِمِ الطَّارِي فَاتِيَهُ
يُوصَفُ بَلْ كَرَاهَتُهُ قَدْ عُدِمَ	وَيَقُولُ السُّلْطَانُ لَيْسَ بِالْحَرَامِ
قَوْلَ إِمَامِ الْبِرْمَوِيِّ دُمِيَ النَّهْيُ	أَقْرَهُ الشُّبْرَامَلِسِيُّ أُنْتَهَى
هَلْ لَهُ فِي كِسَابِنَا إِسْمَاءُ	قَالَ عَلِيُّ عَنِ الدُّخَانِ اجْتَبِ
ثُمَّ أَرَخْتُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ	قُلْتُ مَا فَرَطْتُ الْكِتَابَ بِشَيْءٍ
عَلَى نَهَايَةِ كَثِيرٍ بَرَكَاتُهُ	وَمِنْهُمْ الرَّشِيدُ فِي حَاشِيَتِهِ
عَلَى حَرَامِهِ لَذَا فَشُرْبُهُ	لِعَدَمِ الدَّلِيلِ قَامَ عِنْدَهُ
وَعَوَّنَ عَلَى هَذَا الصَّحِيحِ	إِنْتِفَاعٍ بِهِ عَلَى الْمُبَاحِ
قَالُوا قَبِيحٌ إِنْ أَثَبْتَ دُخَانًا	وَأَسْمَعَ لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي الْمَعْنَى
وَالْأَصْلُ فِي شَأْنِهِ بِالْإِبَاحَةِ	قَالَ فَقُلْتُ لَا يُقَالُ قَبَاحَةٌ
عَلَى فَصَاحَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ	وَقَدْ يَكُونُ سَبَبًا لِلْعَوْنِ
وَهَكَذَا يَقُولُ بِاخْتِيَاطِ	وَيَصِيرُ الْمَرْءُ عَلَى النَّشَاطِ

ومنهم الشيخ على الأجهوري	أَفْتَى بِأَنَّهُ حَلَالٌ حُرَّرَ
إِلَّا لِمَنْ يُغِيبُ عَقْلَهُ أَوْ	يَضُرُّهُ فِي جَسَدِهِ كَمَا رَأَوْ
هَذَا الَّذِي لِلْقَوَى عِنْدَنَا يَجِبُ	أَفْتَى بِذَلِكَ بَعْضُ مَنْ قَدْ يَنْسِبُ
لِلْحَنْفِيَّةِ مَعَ الْحَنَابِلَةِ	مَعَ شَافِعِيَّةِ مَعَ الْأَحْلَةِ
وَمَا لِبَعْضِ النَّاسِ قَدْ يَشْهَرُ	مِنْ تَحْرِيمِ حَمَلَةِ الْجُمْهُورِ
عَلَى الَّذِي يَضُرُّ فِي جَسَدِهِ	أَوْ الَّذِي يُغِيبُ عَقْلَهُ بِهِ
وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَفَ هَذَا الْمَنْقُولَا	فَلَا يَكُنْ قَلْبُكَ فِيهِ مَيْلَا
لَا سِيَّمَا كُلَّ حَدِيثٍ يَنْقَلُ	فِيهِ بَاطِلٌ قَالَهُ الْأَمْثَلُ
فِي غَايَةِ الْبَيَانِ قَالَ الْأَجْهَرِيُّ	لِحَلِّ شُرْبِ الدُّخَانِ الْمَشْهُورِ
لَكِنَّهُ إِنْ لَمْ يُغِيبْ عَقْلَا	وَلَمْ يَضُرَّ الْجَسَدَ أَصْلَا
بِذَلِكَ قَدْ يُؤَوَّلُ التَّحْرِيمِ	أَظْهَرُهُ الْأَيْمَةُ الْأَعْلَامِ
أَفْتَى بِذَلِكَ الشَّيْخُ ابْنُ الْحَنْفِيِّ	وَأَحْمَدُ الْمَالِكِيُّ ذُو الْمَعَارِفِ

كعلي الزبادي قد أفادنا	والطائفة من أئمتنا
علامة المناوي شمس الملة	كذا أفاده العارف بالله
موافقا لكلام المذكوري	ثم قال العلامة الشوبري
بل نحوه من المباح حكمه	ليس لذاته حراما شره
من الدعاوي لا دليل قد يرام	ودعوى كونه لذاته حرام
على ذلك الوجه بالمجازفة	منشؤها لإظهار المخالفة
علامة اسماعيل السندية	هكذا أفتى الشيخ ذو العلية
لا يحرم الشرب كما قد ذكرا	فقال إن الدخان المشهورا
على الأجهور صفي القلوب	ثم يقول آخر الكتاب
بتحريم من الورع الأولى	جعل بعض العلماء القولا
فاتضح المعنى من الكلام	ورده العز ابن عبد السلام
لا يغيب العقل كما تقدا	ليس من الحرام شره لما

مذاهب وكن لذا القول واع	لذاته باتفاق الأربع
كما يقول الباجوري الأفقه	والمعتمد أنه مكروه
إن الضرر علم المجتب	بل ذاك قد يعتريه الوجوب
بما احتاج نفقة العيال	وقد تجيء الحرمة في البذل
هذا تمام كلام الباجوري	على شرائه لذا المذكور
فمنهم تلميذه العلامة	ووافقته فرقة الأئمة
وكلهم ذو رتبة منيفة	عبد الحميد في حواشى التحفة
في كلام القليوبي أي بحثه	ومنهم الشرقاوى قد نظره
وظاهر في الدخان المردد	ومنهم فى الفتاوى شيخ الكردى
يُنَسَبُ لِلْإِنْسَانِ قَدْ يَضُرُّهُ	. إِنْ عَرَضَ الَّذِي يَحْرُمُهُ
وَقَدْ قَالَ الْعَزَالِي الْأَعْلَامَ	. فِي بَدَنِ غَيْرِهِ حَرَامٌ
أَقْرُوهُ عَلَيْهِ ثُمَّ افكر	بِحَرِيمِ الْعَسَلِ عَلَى الْمَحْرُورِ

وَمِنْهُمْ السَّعِيدُ بَابِصِيلٍ	الْفَقِيهُ الْمُتَّقِنُ نَمَّ الْكَامِلُ
وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ ابْنُ مُوسَى النَّسَاوِي	يُعْرِفُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْمَعْرِي
قَدْ أَقْبَىٰ بِجَوَازِ الشُّرْبِ لَمَّا	ذُكِرَ مَعَ كِرَاهَةِ فُلَيْعَلَمَا
وَدَاكَ إِنْ لَمْ يَتَّعَلَّقْ أَصْلًا	قَلْبُهُ حَيْثُ يَقْدِرُ اتِّفَصَالًا
وَإِنْ يَكُنْ عَلَىٰ خِلَافِهِ فَلَا	هَذَا أَصَحُّ الْفَتَاوَى فَاغْمَلَا
الباب الرابع فيما يتعلق بالدخان من المسائل الفقهية	
هَذَا إِذَا عَلِمْتَ مَا يَعْمَدُ	فَتَحْنُ نَذَكُرُ لَمَّا يَطْرُدُ
مِنْ جُمْلَةِ الْمَسَائِلِ الْفَقْهِيَّةِ	فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ذِي الْعِلِّيَّةِ
مِنْهَا فَمَاءُ الشَّيْثَةِ الْمَشْهُورِ	فِي عَادَةِ الْعَرَبِ دَا طَهْوَرِ
وَمَا بِهِ وَقَعَ فِي الْمَقَرِّ	مِنَ التَّغْيِيرِ فَغَيْرُ ضَارِ

لُونَا وَطَعْمَا نَمَّ رِيحًا ظَهْرًا	وَإِنْ كَثِيرًا خَوْفُهُ التَّغْيِيرِ
لَا يُبِيحُ الْعَدُوْلَ لِلتَّيْمَمِ	خِلَافَ مَا إِذَا خَشِيَ فَافْتَهُمُ
مُبِيحُهُ مِنْ هَذَا الْإِسْتِعْمَالِ	جَوَزَهُ الْبَعْضُ إِلَى الْعَدُوْلِ
وَبَعْدَ وَقْتٍ لَا يَجُوزُ الطَّرْحُ	وَقَبْلَهُ قِيلَ لَهُ الْمُبَاحُ
وَإِنْ عَكَسْتَ بَادِرِ التَّيْمَمَا	إِسْمَعُ هُدَيْتَ الرُّشْدَ مَا قَدْ فَهِمَا
مَعَ وَجُوبِ الْإِعَادَةِ الْمَصَحَّحِ	أَفْتَى بَدَا الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ صَالِحُ
الرَّائِسِ الْمَكِّيِّ رَحْمَةَ اللَّهِ	عَلَيْهِ تَعَالَى عَنِ الْمَمَاتَلَةِ
وَمِنْهَا اجْتِنَابِ وَضْعِهِ طُلُبُ	فِي الْمَحْفَظَةِ قَدْ ذَكَرَهُ اللَّيْبُ
أَحْمَدُ تَحْرَاوِي الشَّهْرِ الْمَحْرَمِ	سَاكِنُهُ فِي بَلَدِ اللَّهِ الْحَرَامِ
فَقَالَ كُلُّ مَا بِهِ أَشْعَارُ	بِعَدَمِ التَّعْظِيمِ فَهُوَ مَحْظُورُ
وَيَحْذِفُونَهَا وَيَتَّقُونَ الْخَبْرُ	وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا دَا اشْهَرُ
وَوَضَعَهُ الدُّخَانَ فِيهَا مِنْهُ	فَجَانِبِ الْوَضْعِ لَمَّا رَأَيْتُهُ

هَذَا كَلَامُهُ لَكِنْ قَدْ قُلْتُ	لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ يُبَيِّنُ
بَلْ إِنْ يَكُنْ فِيهَا قُرْآنَ كَرِيمٍ	أَوْ وَجَدَ اسْمَ مَعْظَمٍ فِيحْرَمُ
وَإِنْ يُوجَدُ خِلَافَ ذَلِكَ فَلَا	بَلِ الْكِرَاهَةِ عَلَى مَا عُوِّلَ
مَنْ كَلَّمَ ابْنَ حَجْرٍ الْهَيْتَمِيِّ	فِي الْفُتَاوَى الْحَدِيثِيَّةِ يَنْتَمِي
فِي مَجْلِسِ الدَّرْسِ مَعَ الْإِقْرَاءِ	شَرِبَهُ مَكْرُوهٌ بِلَا امْتِرَاءِ
هَذَا إِذَا لَمْ يَقْصِدِ الْقَبِيحَا	وَلَا الْإِهَانَةَ وَلَا الْمَزَاحَا
وَالْإِحْتِقَارَ ثُمَّ سُوءَ الْأَدَبِ	لِقَارِي الْقُرْآنِ وَالْكِتَابِ
وَإِنْ يَكُنْ قَصْدُهُ ذَا الْمَذْكُورِ	يَحْرَمُ بَلْ يَخْشَى عَلَيْهِ الْكُفْرَ
أَقْتَى بِهِ التَّسَاوِي ذُو اتِّقَانِ	عَلَامَةُ الزَّمَانِ وَالْأَوَانِ
وَمِنْهَا يَحْرَمُ عَلَى الْإِنْسَانِ	شَرِبَهُ لِلقَهْوَةِ وَالدِّخَانِ
فَظَاهِرٌ عَقِبَ نَهْيِ إِمَامِ	صَرَحَ فِي الْأَوَّلِ ابْنُ قَاسِمٍ
وَفِي الثَّانِي الشَّرْقَاوِي قَوْلِي فَافْهَمِ	شَرِبَ الدِّخَانَ لِلصَّائِمِ فَامْنَعِ

مع المدابغى وغيرهم	وجزم الباجورى والبجيرمى
ومن تعاطى فالحاكم عزرا	بأن شربه يكون مفطرا
ليس صريحا عدم الإفطار	وكلام العلامة ابن حجر
كلامه من تحفة المحتاج	كما وهم البعض في استخراج
بصفة الإثر دون العين	لأن بحثه عن الدخان
في شرحه مسائل العليم	قاله عبد البارى ذو العلوم
قلت نعم أفاد بالتنبيه	وهل هو متفق عليه
إن الزيادى أفتى ليس مبطلا	عبد الله الشرقاوى كان قائلا
وبعده أفتى خلاف الأول	وذاك قبل علمه بالحال
في مسجد نقله الحبيب	منها اجتناب شربه قد يطلب
أحمد زينى دحلان المرحوم	بابصيل عن فتاوى العالم
حكّمه في المسجد من اباحا	وقال فيها لم ارى التصريحا

لكن كلام الفقهاء قطعاً	دل على حرمة فاستمعاً
وَهَذَا إِنْ حَصَلَ مَا يُؤَدِّي	إِلَى أَدَى أَوْ نَقْدِيْرًا لِمَسْجِدِ
فصونه إن لم يكن ذا أولى	لما فيه من امتهان ينجلي
ذَكَرَهُ السَّيِّدُ عَبْدُ الْبَارِي	فِي كِتَابِ الْإِرْشَادِ ذِي الْمُنِيرِ
في باب الإعتكاف واطلب قاعدا	ولاتكن عن العلوم جامدا
ومنها صرف المال فيه خبث	لا نفع فيه تذيير خبيث
لأن أصله على ما نقلنا	عن الباجوري مكروه قد انجلا
ومنها القهوة مع الدخان	لزوجة عليه يلزمان
إِنْ اعْتَادَتْ شُرْبُهُمَا الْبَاجُورِي	وَأَفَقَ لِابْنِ قَاسِمِ الْمَاهِرِ
فِي أَوَّلِ وَالثَّانِي لِلْحَلْبِيِّ	خِلَافَ قَوْلِ عَمْرِ الْبَصِيرِي
قَدْ اِسْمَى الْأَحْكَامُ فِي الدُّخَانِ	وَعَظِيمِهِ يَحْمَدُ ذِي الْمَتَانِ

جدوال المنظومة التي توافق القواعد

نمرة	أنواع البحور	أعاريضها	أضربها	عدد
1	الطويل	مقبوضة	مقبوض	3
2	البسيط	مخبونة	مخبون	4
		مقطوع		8
3	الرجز	تامة صحيحة	تام صحيح	5
			مقطوع	1
			مشطورة	1

جدوال المنظومة التي لا توافق القواعد

نمرة	أنواع البحور	أعاريضها	أضربها	عدده
1	البسيط	مجزوءة مخبونة	مقطوع	1
2	الرجز	صحيحة	مخبون	12
			مخبون مقطوع	3

1	مخبول			
4	مطوي	مطوية		
10	مخبون			
6	صحيح			
2	مقطع			
4	مخبون مقطع			
8	مقطع		مقطوعة	
16	مخبون مقطع			
5	مخبون			
2	مطوي			
1	مقطع مطوي			
3	صحيح			

23	مخبون	مخبونة		
2	مقطع			
2	مخبول			
2	مطوي			
3	صحيح			
1	مخبون مقطع			
3	مخبون		مشطورة	
2	مخبون مقطع			
1	مخبول			
11	مقطع	مخبونة مقطوعة		
11	مخبون مقطع			
4	مطوي			

4	مخبون			
1	صحيح			
2	مخبون			
1	مقطع	مخبولة		
1	مخبون مقطع			
1	مطوي	مجزوءة مخبونة		
1	مقطع	منهوكة		
8	شدوذ			
1	تشعيث	محدوفة	خفيف	3
1	الكف	مخبونة		



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

Nama : Moh Saiful Mustofa
NIM : 04310078
Fakultas : Humaniora dan Budaya
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : Drs. Abdullah Zainur Rouf, M.Hi.

Judul : TMمنظومة ارشاد الإخوان لبيان شرب القهوة والدخان (دراسة وصفية عرضية) :

No	Materi Konsultasi	Tanggal	Tanda Tangan
1.	Proposal skripsi	29 April 2009	
2.	Revisi + ACC	8 April 2010	
3.	BAB II + ACC	10 April 2010	

4.	BAB III + ACC	10 April 2010	
5.	BAB IV	15 April 2010	
6.	ACC BAB IV dan kelengkapan	16 April 2010	

Mengetahui,

Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs.Chamzawi, M.Hi

NIP. 195108081984031001